



وحدة النشر العلمي



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية



# مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 5 المجلد 23 2022

**مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)**

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

**الإصدار:** ربع سنوية.

**اللغة:** تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

**مجالات النشر:** أصول التربية - المناهج وطرق التدريس - علم النفس وصحة نفسية - تكنولوجيا التعليم - تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨  
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

**التواصل عبر الإيميل**

jsre.journal@gmail.com

**استقبال الأبحاث عبر الموقع الإلكتروني للمجلة**  
<https://jsre.journals.ekb.eg>

**فهرسة المجلة وتصنيفها**

١ - الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية

The Arabic Citation Index -ARCI

٢ - Publons

٣ - Index Copernicus International

Indexed in the ICI Journals Master List

٤ - دار المنظومة - شمعة

**تقييم المجلس الأعلى للجامعات**

حصلت المجلة على ( ٧ درجات ) أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان  
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر  
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث  
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق  
أستاذة علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل  
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير

نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبي



## الذكاء المنظومي كمنبئ بالاستمتاع بالحياة لدى طلاب كلية التربية بالسويس

د. هبه علي فرحات محمد\*

### المستخلص :

يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء المنظومي والاستمتاع بالحياة لدى عينة مكونة من (٢٦٥) طالباً وطالبة من كلية التربية (جامعة السويس) ، ومتوسط أعمارهم ٢٠,٠٤ وانحراف معياري ١,٨ ، وطبق عليهم مقياس الذكاء المنظومي إعداد : خليل (٢٠١٦) ، ومقياس الاستمتاع بالحياة إعداد : الباحثة ، وباستخدام تحليل التباين ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار ، توصل البحث إلى النتائج التالية: عدم وجود تأثيرات دالة إحصائية لمتغيرات (النوع -المستوى التعليمي) أو التفاعلات بينهما على الاستمتاع بالحياة ( الدرجة الكلية وأبعادها ) ، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشعب الدراسية في الاستمتاع بالحياة ( الدرجة الكلية وأبعادها ) فيما عدا شعبي رياضي الأطفال والكيمياء ، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاستمتاع بالحياة لدى عينة الدراسة ، كما تبين أن البعد الجسمي من أكثر الأبعاد ارتفاعاً ، ولا توجد تأثيرات دالة إحصائية لمتغيرات ( النوع – المستوى التعليمي ) أو التفاعلات بينهما على أبعاد الذكاء المنظومي ، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين الشعب الدراسية في أبعاد الذكاء المنظومي ، ووجدت فروق دالة إحصائية في الاستمتاع بالحياة ( الدرجة الكلية وأبعادها ) بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء المنظومي لصالح مرتفعي الذكاء المنظومي ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء المنظومي والاستمتاع بالحياة ، كما يمكن التنبؤ بالاستمتاع بالحياة من خلال أبعاد الذكاء المنظومي ( التفكير المنظومي ، التطوير المنظومي ، الإدراك المنظومي ، التحكم المنظومي ).

**الكلمات المفتاحية :** الذكاء المنظومي – الاستمتاع بالحياة – طلاب الجامعة.

### مقدمة:

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات السريعة والمتتالية في جميع مجالات الحياة، والتي أثرت - مما لا شك فيه - على الصحة الجسمية والعقلية والنفسية والروحية للإنسان، حيث أن هذا العصر يتطلب إنسان يتمتع بخصائص تمكنه من مواجهة تحدياته بصورة أكثر إيجابية وأكثر قدرة على التعامل بفعالية مع أنظمة متعددة.

هذا ويُعد الذكاء المنظومي مفهوماً حديثاً مفيداً بشكل كبير لفهم السلوك البشري في بيئات تفاعلية معقدة لتغيير الواقع: النظام التعليمي، والنظام الاجتماعي، والنظام الصناعي، والنظام الثقافي وما إلى ذلك. (Kamel,2010,487)

\* مدرس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية بالسويس - جامعة السويس- جمهورية مصر العربية.

\* البريد الإلكتروني: hebafarahat34@yahoo.com

وقد ظهر مفهوم الذكاء المنظومي عام ٢٠٠٢ في معمل التحليل المنظومي في مدرسة العلوم والتكنولوجيا بجامعة (ألتو) بفنلندا، وهو من أحدث أنواع الذكاءات، ولا يرتبط بمحتوى معين، كما أنه يساعد الفرد على التعامل مع جميع المنظومات حتى وإن لم يكن لديه خلفية عن محتواها. ( الفيل ، ٢٠١٥ ، ٢١٣ )

ويشير كل من هاملنن و سارنن ( Hämäläinen & Saarinen ( 2007,48-49 ) إلى أن الذكاء المنظومي يعمل على تحفيز الطلاب وتشجيعهم ، كما أنه يطور من القدرات التي يمتلكونها بالفعل .

هذا ويشير كل من أبو سمرة، عمران، والطيطي (٢٠٠٤، ١٩٨) إلى أن البيئة الجامعية ليس مكان فقط لتعليم مهارات أكاديمية فحسب، وإنما هي نموذج لمجتمع مصغر يتفاعل فيه الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من جهة، وبين الطلاب وأنفسهم من جهة أخرى ، مما يؤثر تأثيراً كبيراً في الجو الجامعي العام ، وهذا بدوره يؤثر في نواتج التعلم ، ويتطلب ذلك وعياً وإدراكاً بقيمة الوسائل التي تتبع في بناء شخصية الطالب الجامعي، ورفع روحه المعنوية ومستوى طموحه وتجعله يرضى عن ذاته ويستمتع بحياته مما يزيد من إنتاجيته.

وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة كدراسة الفيل (٢٠١٣) ؛ الصبي و باشا(٢٠٢١) إلى ضرورة دراسة الذكاء المنظومي لدى فئات المجتمع بغرض تطوير المؤسسات ودفع عجلة التقدم ، وهذا ما دعى الباحثة التوجه نحو دراسة الذكاء المنظومي .

وفي الماضي كان العلماء مقتنعين بصورة كبيرة بوجود علاقة قوية بين الرفاهية المادية للإنسان والرفاهية الذاتية له ، أي أنه كلما زادت الموارد المادية كلما كان الإنسان أكثر سعادة وشعوراً بالرضا ، ولكن بعد الحرب العالمية الثانية ، أدرك العلماء أن الرفاهية المادية تصاحبها زيادة أسرع في العزلة ومحاولات الانتحار وعدم الرضا وعدم السعادة ، ومن هنا ظهرت أطر نظرية جديدة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الرضا والسعادة للفرد في عالم ملئ بالنزاعات والصعوبات ، وظهر فرع جديد من علم النفس يسمى علم النفس الإيجابي . (Vermunt,1989,272)

ويرى أنصار علم النفس الإيجابي ضرورة الاهتمام بالبحث في العوامل التي تؤدي إلى ازدهار كل من الفرد والمجتمع، فهو يغير من التركيز على الانشغال بإصلاح أسوأ الأشياء في الحياة إلى بناء أفضل الأشياء في الحياة. (Haworth ,2004,171)

هذا ويعتبر مفهوم الاستمتاع بالحياة من أهم المفاهيم الحديثة المرتبطة بحركة علم النفس الإيجابي، وهناك ندرة في الإسهامات السيكلوجية التي أسس لها علماء النفس الإيجابي وخاصة ما يرتبط منها بمفهوم الاستمتاع بالحياة. ( عبد الرحمن ، ٢٠١٧ ، ١١٢ )

ويشير كل من عبد العال ومظلوم (٢٠١٣، ٨٩) إلى أن الاستمتاع بالحياة ليس مجرد انعكاس لمشاعر لحظية أو وقتية يعيشها الفرد نتيجة لتحقيق هدف كان يسعى إليه في وقت ما، وإنما شعور قوي نابع ونواتج عن فهم عميق لمعنى الحياة ، ولهذا يصبح الاستمتاع بالحياة أسمى وأطول عمراً وأكثر استمراراً ، حيث يغير نظرة الفرد لحياته وتجعله يستمتع بحياته بصورة أكثر استدامة .

ويعد الضحك والفكاهة هما القناتان الأساسيتان للذكاء المنظومي، فهو يمنح للعواطف والمشاعر الإيجابية دوراً مهماً وأساسياً لازدهار الإنسان. (Ronkkonen & Saarinen, 2010, 172-173)، كما أن الذكاء المنظومي يفترض إمكانية تحسين الحياة، فهو يدعو إلى التفاؤل والإيمان بإيجابية الفرد. (Saarinen & Hämäläinen, 2004, 21)

وفي ضوء استقراء ما سبق نجد أن هذا البحث يوضح العلاقة بين متغير يمثل الجانب العقلي (الذكاء المنظومي)، ومتغير آخر يمثل الجانب الوجداني (الاستمتاع بالحياة)، لما لهما من أهمية لدى الطالب المعلم المحاط بعدة أنظمة، وأهمها المنظومة التربوية التي من خلالها يربي ويعلم أجيال قادرة على مواجهة التحديات، ومما لاشك فيه إذا كان المعلم قادر على التعامل بإيجابية ومرونة وفاعلية داخل المنظومة التعليمية، سيؤثر ذلك بصورة إيجابية على زيادة الدافعية لدى طلابه وطاقاتهم الإنتاجية.

### مشكلة البحث وأسئلته:

في ظل التغيرات الثقافية والاجتماعية سريعة الخطى وخاصة في عصر العولمة، التي تركت آثارها السلبية بوضوح عند الأفراد، والوصول إلى أعلى مستوى من التوتر والقلق والعواطف السلبية خاصة منذ بداية جائحة كورونا Covid-19، كان من الضروري البحث في بعض المتغيرات الإيجابية التي قد تشجع الشباب، وخاصة الطلاب المعلمين لكي يصبحوا أكثر إيجابية وتفاؤلاً.

ولذلك تناولت الباحثة الحالية مصطلح الذكاء المنظومي، حيث أنه من شأنه رفع كفاءة جودة الحياة لدى الفرد واستبدال الجوانب السلبية بجوانب إيجابية وإيجاد حلول مبتكرة لمشاكل الحياة اليومية، مما يزيد من التناغم والتفاهم بين أعضاء المؤسسة التعليمية. (الفيل، ٢٠١٥، ٥٥٩)

هذا ويشير أحمد (٢٠١١، ٣٦١) إلى أن البعد الإنساني وفهم الذات يمثلان كل منهما ركناً أساسياً في الذكاء المنظومي، لأنهما يمثلان الجانب غير المرئي، والذي يهدف الذكاء المنظومي ربطه مع الجانب المرئي. ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة سارنن وهاملنن (Saarinen & Hämäläinen, 2004) حيث أشارت إلى أننا غالباً ما ندرك النظم فقط من خلال منظور مرئي (آلي)، وغالباً ما يتم فهم الموارد البشرية من خلال هذه النظم المرئية، ونتجاهل النظم غير المرئية، فيحدث تجاهل للنظام الإنساني الذي يرافق النظام التقني المرئي، ويطلق على النظام الإنساني، النظام الانفعالي وهذا النظام يتحكم في مصير المنظمة بقدر النظام المرئي أو أكثر منه فهو يضع في اعتباره العواطف والانفعالات داخل المنظمة.

كما وجدت الباحثة اختلاف في نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغير الذكاء بصفة عامة ومتغيرات الرفاهية الذاتية والسعادة كأحد متغيرات علم النفس الإيجابي، فوجدت بعض الدراسات التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء والرفاهية الذاتية أو السعادة مثل دراسة كل من سيلجمان (1981) Selgeman، ودراسة واتن، وآخرون (1995) Watten, Syversen & Myhrer. وفي المقابل وجد دامبل وآخرون (1976) أن الذكاء كان أحد أقوى المنبئات بالرفاهية الذاتية. (In: Dinner et al., 1999, 294)، ووجد دينر وآخرون أن العلاقة بين الذكاء والرفاهية الذاتية تتوقف على الدرجة التي يتفوق بها الأشخاص في المجتمع بطريقة تميزهم عن غيرهم. (Dinner et al., 1999, 294)

ومما سبق يتضح للباحثة إن هناك إشكالية في العلاقة بين الذكاء بصفة عامة ومتغيرات تمثل علم النفس الإيجابي من ناحية أخرى، كما أن هناك ندرة في الدراسات – في حدود اطلاع الباحثة – التي

تناولت الذكاء المنظومي كأحد أنواع الذكاءات الحديثة مع متغير حديث يمثل أحد متغيرات علم النفس الإيجابي ألا وهو الاستمتاع بالحياة ، حيث أوضحت دراسة ويلسون (1967) أنه يمكن أن تكون هناك علاقة بين أنواع أخرى من الذكاءات والرفاهية الذاتية. (In:Dinner et al . , 1999 ,294) ، ويشكل الاستمتاع بالحياة أحد المتغيرات الرئيسية في تحقيق الرفاهية الذاتية والسعادة. ( Howarth , 2016,10)

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما شكل وقوة العلاقة بين الذكاء المنظومي والاستمتاع بالحياة، وإلى أي مدى يمكن للذكاء المنظومي أن يتنبأ بالاستمتاع بالحياة لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة السويس؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما تأثير التفاعل الثنائي للنوع (ذكور- إناث) والمستوى التعليمي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) على الاستمتاع بالحياة وأبعادها لدى طلاب كلية التربية؟
- ٢- ما هي الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الشعب الدراسية في المتغيرات التابعة (الاستمتاع بالحياة وأبعادها كل على حدة)؟
- ٣- ما هو مستوى الاستمتاع بالحياة لدى طلاب كلية التربية؟
- ٤- ما تأثير التفاعل الثنائي للنوع (ذكور- إناث) والمستوى التعليمي (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) على أبعاد الذكاء المنظومي لدى طلاب كلية التربية؟
- ٥- ما هي الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الشعب الدراسية في أبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة؟
- ٦- ما شكل العلاقة بين الذكاء المنظومي والاستمتاع بالحياة لدى طلاب كلية التربية؟
- ٧- ما الفروق بين منخفضي أبعاد الذكاء المنظومي ومرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة وأبعادها كل على حدة؟
- ٨- إلى أي مدى يمكن التنبؤ بالاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وأبعادها كل على حدة من خلال الذكاء المنظومي لدى الطلاب عينة البحث؟

## أهداف البحث :

### يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد أثر تفاعل (النوع ، والمستوى التعليمي) على الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وأبعادها لدى الطلاب عينة البحث .
- ٢- الكشف عن الفروق في الاستمتاع بالحياة (الدرجة الكلية ، وأبعادها) لدى الطلاب عينة البحث والراجعة لتأثير (النوع – الشعب الدراسية) .
- ٣- التعرف على مستوى الاستمتاع بالحياة لدى الطلاب عينة البحث.

- ٤- الكشف عن تأثير التفاعل بين (النوع – المستوى التعليمي) على أبعاد الذكاء المنظومي لدى الطلاب عينة البحث .
- ٥- الكشف عن الفروق في أبعاد الذكاء المنظومي لدى الطلاب عينة البحث والراجعة لتأثير ( النوع – الشعب الدراسية) .
- ٦- التعرف على الفروق بين منخفضي ومرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة وأبعادها كل على حدة .
- ٧- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء المنظومي والاستمتاع بالحياة لدى طلاب كلية التربية.
- ٨- الكشف عن القيمة التنبؤية بالاستمتاع بالحياة بمعلومية درجة الذكاء المنظومي لدى طلاب كلية التربية.

### أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يلي :

أولاً: من الناحية النظرية :

- ١- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية متغيراته، الذكاء المنظومي والاستمتاع بالحياة، حيث تمثل هذه المتغيرات غاية في الإيجابية في عالم يتسم بالانفتاح والسرعة والمادية واختزال كل ما هو إنساني والافتقار إلى الاستمتاع بمباهج الحياة.
- ٢- ندرة البحوث – في حدود اطلاع الباحثة - التي تناولت دراسة طبيعة العلاقة بين الذكاء المنظومي والاستمتاع بالحياة، مما قد يفيد في فتح آفاق بحثية مستقبلية جديدة.
- ٣- تلقي الضوء على فئة مهمة في المجتمع، وهي طلاب الجامعة ولا سيما الطلاب المعلمين، حيث يعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والحافز الأول لتلاميذه.

ثانياً: من الناحية التطبيقية :

- ١- قد تساعد نتائج البحث الحالي في إعداد برامج تدريبية للطلاب تدرج الذكاء المنظومي ضمن خططها ، مما يدعم العلاقات الإنسانية بين الطلاب والمعلمين، ويزيد من دافعية الإنجاز لديهم ، حيث أشار كل من صادق وعطا ( ٢٠٢٠ ، ١٢٢ ) إلى أن الذكاء المنظومي يساعد على مرونة وسرعة استجابة المعلمين في المواقف التي يتعرضون لها ، مما يقلل من مشاعر الخوف لديهم ويزيد من جودة حياتهم.
- ٢- قد تساعد نتائج البحث في توجيه المسؤولين على العملية التربوية للوصول بطلابهم لمستوى أفضل للاستمتاع بالحياة، مما يزيد من فاعليتهم ونشاطهم داخل الجامعة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .
- ٣- إثراء المكتبة العربية بتقديم مقياس عن الاستمتاع بالحياة .

### محددات البحث :

يقتصر البحث الحالي على ما يلي :

- ١- المحددات الزمنية : تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م .
- ٢- المحددات البشرية والمكانية : تكونت عينة الدراسة من ٢٦٥ طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة السويس للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ بالفرقة الأولى والفرقة الرابعة، تتراوح اعمارهم

بين ١٧ عاماً و ٢٤ عاماً بمتوسط ٢٠,٠٤ وانحراف معياري ١,٨. وتم اختيار كلية التربية بالسويس كنموذج لكليات التربية ، لكون الباحثة تنتسب لها ، ومن ثم إمكانية القيام بالجانب التطبيقي للبحث بشكل أفضل .

التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث :

### ١- الذكاء المنظومي: Systems Intelligence

تبنت الباحثة تعريف خليل ( ٢٠١٦ ، ٢٨٩ ) للذكاء المنظومي على أنه " مجموعة من أنماط العمليات العقلية العليا تتمثل في القدرة على الإدراك المنظومي ، والتفكير المنظومي ، والتحكم المنظومي ، والتطوير المنظومي ( الرؤية المستقبلية ) ، والتي تفود الفرد إلى تحسين وتطوير حياته ". ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقاييس الفرعية لمقياس الذكاء المنظومي .

### ٢- الاستمتاع بالحياة: Enjoying life

وتعرف إجرائياً بأنها عملية تعكس تقييم الفرد الإيجابي لذاته بصفة خاصة وللآخرين بصفة عامة ، وتعتمد على إحساس الفرد بالرضا في مختلف النواحي الجسمية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية . وتحدد الدرجة في أربعة أبعاد للاستمتاع بالحياة ( الجسمي - المعرفي - الوجداني - الاجتماعي ) عن طريق مقياس تم إعداده من قبل الباحثة .

### الإطار النظري:

### أولاً : الذكاء المنظومي Systems Intelligence

#### مفهومه :

على الرغم من حداثة مصطلح الذكاء المنظومي إلا أنه ظهرت العديد من التعريفات لهذا المصطلح، فعرفه كل من سارنن وهاملنن بأنه " التصرف الذكي لفرد عند مواجهة نظم معقدة تتطلب منه إعادة التفكير في التفكير فيما يتعلق ببيئته ، فيتطلب منه تفاعلاً وتغذية راجعة لإعادة ترتيب البيئة بما يسمح بالتعامل فيها ببسر وسهولة " . ( Saarinen&Hämmäläinen,2004,11 )

وقدم هاملنن وسارنن تعريفين آخرين للذكاء المنظومي بأنه " شكل رئيسي من أشكال السلوك البشري والتوجه الحياتي والتكيف مع السياق، وهو قدرة معرفية عالية المستوى ، كما أنه الحساسية البشرية للأنظمة والتفكير حول الأنظمة من أجل تنفيذ إجراءات إنتاجية بشكل أكثر تكيفاً داخل الأنظمة وما يتعلق بها " . ( Saarinen&Hämmäläinen , 2007,40 ; Hämmäläinen&Saarinen,2010,16 )

كما عرف بأنه " منظومة الأداء للأنظمة المركبة Complicated System مثل : المخ البشري والأقسام العلمية كمنظومات متشابكة ومركبة - بناء وتنظيم العمل كفريق .. إلخ ، ومن ثم فالذكاء المنظومي يتضمن التفاعلات المتبادلة والتغذية المرتدة بين العناصر المكونة للنظام من جانب والبيئة الخارجية من جانب آخر ، إذن هو المحصلة النهائية للعلاقات المتبادلة بين وظائف المخ الانفعالية والمعرفية والنفس - حركية " . ( Kamel,2010,483 )

بينما يذكر الفيل ( ٢٠١٥ ، ٥ ) أن الذكاء المنظومي هو " مجموعة من القدرات تتمثل في القدرة على الوعي المنظومي ، والاندماج المنظومي ، والتحكم المنظومي ، والتطوير المنظومي ، والتي تقود الفرد إلى تجويد حياته " ، ويعرفه تورمانن وآخرون بأنه " قدرة الفرد على العمل داخل النظام بشكل أكثر تكيفاً بما يحقق أفضل إنتاج له ويزيد من فاعليته ، وهذه النظم هي السياقات مثل مؤسسات الأسرة والعمل " .  
(Törmänen , Hämäläinen & Saarinen,2016,218)

كما أشار البركاتي ( ٢٠١٨ ، ٣٣ ) إلى أن الذكاء المنظومي " عبارة عن سلوك ينتجه الفرد ، يتضمن مواقف ، بها تفاعل ورد فعل ، ويرتبط بمفهوم المنظومة ، ويُعد حلقة الوصل بين السيطرة الشخصية والتفكير المنظومي " .

يشير كل من سارنن ، هاملنن ( 2004,6-7 ) Saarinen&Hämäläinen إلى أن الذكاء المنظومي يهدف إلى تعزيز احتمالات الحياة الجيدة، وهو بذلك يتعلق بما أطلق عليه أرسطو العقل العملي بدلاً من العقل النظري، إن موضوع الذكاء المنظومي يركز على "اعرف كيف" بدل من "اعرف ذلك". فسيتم الحكم على الفهم المطلوب من خلال نتائج العملية ومظهره في السلوك. فالذكاء المنظومي يمثل دعوة للتفكير تسعى للإبداع والابتكار من سياقات مجتمعية تتميز بالحماس والفرح واحترام الأقران والسعي لتحقيق المعنى.

ويوضح كل من سارنن ، هاملنن ( 2004, 1 ) Hämäläinen &Saarinen المميزات الأساسية للذكاء المنظومي ، فهو يجمع بين رؤى التفكير المنظومي والتوجه العملي وفلسفة الحياة ، فهو مفهوم جديد مفيد للغاية لفهم السلوك البشري في البيئات التفاعلية المعقدة ، وفي الجهود الملموسة لإحداث التغيير، وبالتالي فهو بمثابة أساس لفلسفة واقعية عن حياة التفاؤل والتغيير.

يرى ساجي ( 2014,70 ) Sasaki أن الذكاء المنظومي لا يكشف عن بنية النظام ، كما أنه ليس أداة تحسين ، ولكنه يهدف إلى لمس طريقة تفكير الفرد ، وبالتالي فهو يعمل على تغيير السلوك الجزئي كل يوم ، وهذا بدوره سوف يغير إلى حد كبير ناتج النظام .

إن الذكاء المنظومي يعد من أهم أنواع الذكاءات أهمية لنجاح الفرد سواء في العمل أو الدراسة والمنظمة ككل، حيث أنه يهتم بنظرة الإنسان لنفسه وعلاقته بالآخرين وتوافقه مع الظروف المحيطة به في المنظومة التي ينتمي إليها. (محمد ، سليمان ، محمد ، وإبراهيم ، ٢٠٢١ ، ٥٤٦) .

### أبعاد الذكاء المنظومي :

منذ ظهور مفهوم الذكاء المنظومي، ظهرت العديد من المحاولات لصياغة أبعاد الذكاء المنظومي، وفيما يلي عرض لهذه المحاولات :

فقد أشارت دراسة روثمان ( 2010 , 100-101 ) Rauthmann إلى أن الذكاء المنظومي يتكون من أربعة عوامل هي :

#### ١- معالجة الأنظمة بفاعلية: Effective Systems Handling

ويشير إلى استخدام طرق فعالة ومنتجة للعمل ضمن أنظمة ومشكلات معقدة وديناميكية، والحفاظ على المرونة والتوجه نحو الأنظمة.

## ٢- التأمل المنظومي: Systemic Reflection

يشير إلى الميل للتفكير في الذات والآخرين وذلك فيما يتعلق بالأفكار والمشاعر والنوايا والسلوكيات، والحساسية بما يحيط بالفرد من أحداث.

## ٣- الإدراك الكلي للأنظمة: Holistic systems Perception

ويشير إلى الميل إلى إدراك الذات داخل نظام معقد ، والأشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من هذا العامل لديهم أنماط إدراكية وفكرية تشير إلى التصورات التي تعمل معاً ككل ، ويمكن وصف تصورهم بأنه كلي.

## ٤- المرونة النظامية: Systemic Flexibility

وتشير إلى تبني وجهات نظر مختلفة والتعاطف والمرونة سواء على المستوى المعرفي أو السلوكي ، والتوافق بنجاح مع المواقف المختلفة .

ورأى تورمانين (5, 2012) Törmänen أن الذكاء المنظومي يتكون من أربعة أبعاد ، ووصف الشخص في كل بعد من هذه الأبعاد هكذا :

## ١- الإدراك المنظومي : Systemic Perception

- يتعرف على أنماط مختلفة من الأنظمة .

- لديه مستويات مختلفة من الحواس

- لديه وعي بالمواقف.

## ٢- الشعور المنظومي: Systemic Feeling

أ- الإيجابية:

- ينمي ويعزز الإيجابية.

- يحترم الآخرين ، ويحسن حياتهم .

ب- التناغم :

- يشارك ويتواءم مع الموضوعات والعوامل غير المرئية .

- لديه حضور ويتصرف بعقلانية ويمتلك الحساسية للمواقف .

## ٣- التفكير المنظومي : Systemic Thinking

أ- التأمل :

- لديه وعي بالعلاقة بين السبب والنتيجة ، ويدرك تأثير التغذية الراجعة على الظواهر .

- يتأمل في تفكيره وأفعاله .

- يقدر ويبني المشاعر الإيجابية ويدرك تأثيرها .

ب- التناول المنظوري :

- يعيد صياغة الظواهر من زوايا مختلفة .

- يولد تفسيرات جديدة .

- يلعب بالأفكار والاحتمالات .

- يمارس التفكير طويل المدى .

٤- الفعل المنظومي : Systemic Action

أ- النمو الشخصي :

- يلتزم بتنمية وتطوير شخصيته .

- يأخذ نقاط القوة المنظومية وكل الوسائل الناجحة في عمله لتحقيق نموه الشخصي .

ب- التفاعل المنظومي مع الأفراد :

- يمتلك أسلوب اجتماعي فعال.

- يجيد النجاح في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

ج- التفاعل المنظومي مع السياقات العامة :

- يستطيع التأثير والمشاركة بنجاح مع الأنظمة .

- لديه القدرة على إدارة الأنظمة بشكل فعال .

- يأخذ نقاط القوة المنظومية والوسائل الناجحة في تعامله مع البيئة .

كما توصل الفيل ( ٢٠١٥ ، ٥ ) إلى أن أبعاد للذكاء المنظومي هي :

١- القدرة على الوعي المنظومي : وتتضمن الوعي بمكونات النظام ، والوعي بعلاقات التأثير والتأثر بين مكونات النظام ، والوعي بالتغذية المرتدة المستمرة بين مكونات النظام .

٢- القدرة على الاندماج المنظومي : وتتضمن رؤية الذات في النظام ، ورؤية أدوار الذات في النظام .

٣- القدرة على التحكم المنظومي : وتتضمن التعرف على الطرق المنتجة للسلوك في النظام ، والتحكم في النظام ، وممارسة طرق منتجة للسلوك في النظام .

٤- القدرة على التطوير المنظومي : وتتضمن مساندة السلوك الذكي منظومياً ، والاهتمام بالنظام والمحافظة عليه ، ورؤية المشكلات التي تعترض النظام ، وتطوير النظام .

وقدمت دراسة خليل ( ٢٠١٦ ، ٢٩٣-٢٩٤ ) تصوراً لأبعاد الذكاء المنظومي كما يلي :

١- الإدراك المنظومي Systemic Perception ويتناول :

أ- التعرف على أنماط مختلفة من الأنظمة .

ب- الوعي بالتغذية المرتدة بين مكونات النظام .

٢- التفكير المنظومي Thinking Systemic ويشمل :

أ- تحليل المنظومة الرئيسية إلى منظومات فرعية .

ب- ضم الفجوات داخل المنظومة .

ج- إعادة تركيب المنظومة من مكوناتها .

٣- التحكم المنظومي Systemic Control ويتكون من :

أ- المراقبة والمتابعة الذاتية للنظام وما وراء التحكم .

ب- ممارسة طرق منتجة للسلوك في النظام .

ج- التحكم في النظام .

٤- التطوير المنظومي " الرؤية المستقبلية " Systemic Development ويشمل :

أ- الوقوف على العوائق التي تعترض النظام ، والاستمرار في السلوك الذكي منظومياً ، وتعزيزه على المدى البعيد .

ب- تطوير النظام .

**مستويات الذكاء المنظومي :**

رأى هاملنن ، وسارنن ( 50 , 2007 ) Hämäläinen & Sarrinen أن الذكاء المنظومي يتكون من خمسة مستويات هي :

١- رؤية الذات داخل النظام : وتتمثل في قدرة الفرد على رؤية ذاته ودوره داخل النظام من خلال عيون الآخرين .

٢- التفكير في الذكاء المنظومي: ويشير إلى قدرة الفرد على معرفة وتصوير الطرق المنتجة للسلوك وفهم الإمكانيات التي تنبثق من النظام.

٣- إدارة الذكاء المنظومي: ويعني القدرة على ممارسة الطرق المنتجة في النظام.

٤- استدامة الذكاء المنظومي: وتشير إلى مواصلة وتعزيز السلوك الذكي منظومياً على المدى الطويل.

٥- الإدارة باستخدام الذكاء المنظومي: ويعني قدرة الفرد على البدء بتطبيق الذكاء المنظومي في مؤسسته.

**الأفكار الرئيسية للذكاء المنظومي:**

يرى كل من سارنن ، هاملنن ( 2-3 , 2004 ) Hämäläinen&Saarinen أن الذكاء المنظومي يركز على عدة أفكار رئيسية هي :

- الكل أهم من الأجزاء .

- يمكن أن يؤثر الإنسان على أنظمة بأكملها .

- الجزء والكل تجريدات نسبية عُرضه للتغيير إذا ما تغير المنظور.
  - يبدأ المدخل المنظومي عندما ترى العالم من وجهة نظر الآخرين.
  - ينظر المدخل المنظومي إلى ما وراء العلاقات السببية الخطية المعزولة، فيرى العلاقات في سلاسل مترابطة ومتفاعلة وفي شكل علاقات متبادلة .
  - نرى الأجزاء في ثقافتنا الإنسانية في شكل وحدات منفصلة ، ولا نرى الكل الذي يجمعها .
  - يميل الإنسان إلى إدراك الأجزاء وليس الكل لهذه الأجزاء.
  - ينظر البشر إلى أنفسهم كأفراد مستقلين، ومع ذلك فهم غالبًا ما يتم تضمينهم في الأنظمة .
  - تؤثر المعتقدات على البنيات التي تنتج السلوك .
  - التعاون أمر طبيعي ولكن من الصعب للغاية تصوره بطريقة مقنعة ذاتيًا وذات صلة من الناحية السلوكية.
  - يستند التعاون بشكل أساسي على الافتراضات الوصفية التي يتخذها الناس عن الآخرين المشاركين في نظام التعاون هذا.
  - يمكن للنظام أن يجعل الناس يتصرفون ببعض الطرق غير المرغوب فيها ، ولكن عندما يتصرف الناس بهذه الطرق ، فإنهم يحافظون على النظام وتأثيره على الآخرين ، مما يتسبب جزئيًا في تجديد نظام السلوكيات غير المرغوب فيها .
- كما يرى كامل ( 2010,487) Kamel أن الذكاء المنظومي يرتكز على أربعة شروط رئيسة هي:

- ١- التفاعل الديناميكي .
- ٢- التفاعلات المتبادلة بين العناصر بشكل كلي وآني .
- ٣- حلقات التغذية المرتدة .
- ٤- يجب تدعيم النظام بلغته لتحقيق تواصل فعال بين عناصره .

#### مراحل الذكاء المنظومي :

توصل جونز وكورنر ( Jones & Corner (2012,41-42) إلى مراحل الذكاء المنظومي وهي :

- ١- الذكاء المنظومي الانتباهي Attentive Systems Intelligence :  
وتعكس قدرة الفرد على إدراك الأنظمة والاهتمام بها .
- ٢- الذكاء المنظومي النشط Active Systems Intelligence :  
ويشير إلى الأخذ في الاعتبار الأنظمة المرئية وغير المرئية المتعددة .
- ٣- الذكاء المنظومي الإلهامي Inspired Systems intelligence :

وتشير المرحلة الأخيرة إلى أن الفرد يصبح قادر على رؤية ما وراء الأنظمة الحالية وتحديد أنظمة جديدة ، وقيادة الآخرين في الأنظمة والتصرف بذكاء مع المنظومات المعقدة مع نكران الذات .

### أهمية الذكاء المنظومي :

- ١- يقلل من مشاعر الخوف والتردد .
- ٢- يزيد من مرونة الأفراد وسرعة استجابتهم في المواقف المختلفة .
- ٣- يساعد الأفراد على سرعة المبادرة .
- ٤- ينمي الثقة في الآخر واحترام وجهات النظر داخل المنظومة .
- ٥- يزيد من الطاقة الإنتاجية للفرد والمؤسسة .
- ٦- يرفع من مستوى الابتكار لدى الأفراد .
- ٧- يشجع على المشاركة بإبداعية بين الأفراد أثناء حل المشكلات .
- ٨- يجعل المديرين أكثر إيجابية وأكثر كفاءة ودقة في اتخاذ القرارات .
- ٩- يعمل على التناسق والتناغم بين أعضاء المجموعة ، مما يقلل الجهد المبذول في إنجاز المهام المطلوبة.
- ١٠- يعمل على إنكار الذات ، ويصبح المبدأ السائد في العمل " الهدف المشترك " ، وصيغة " نحن " هي الغالبة.
- ١١- يساهم الذكاء المنظومي في تحقيق جودة الحياة لدى الأفراد ، فيجعلهم أكثر تفاؤلاً وأكثر إيجابية .
- ١٢- يزيد من روح التعاون والود ويقلل المشاعر السلبية والمحايدة ، فيصبح الفرد أكثر وضوحاً .
- ١٣- يحقق للمعلم الرضا والتوافق والنجاح المهني .
- ١٤- يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلاب .
- ١٥- يساعد في تكوين الرؤية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته .
- ١٦- يزيد من رغبة الفرد في التغيير نحو الأفضل .

(Hämäläinen & Saarinen,2004,6-7 ; Hämäläinen & Saarinen,2007,50;

( الفيل ، ٢٠١٥ ، ٦٧ ؛ صادق وعطا ، ٢٠٢٠ ، ١٢٢-١٢٣ )

### **ثانياً: الاستمتاع بالحياة Enjoying life**

#### **مفهومه :**

من الصعب وضع تعريف للاستمتاع بالحياة يتفق عليه الجميع ، لأن الاستمتاع بالحياة يكمن في تلك التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد بشكل مستمر ، فمصدر الاستمتاع بالحياة هو الذات أو الفرد نفسه. (Arnout & Almoied ,2020,19).

ويرى فينهوفن (57, 2007) Veenhoven أن الاستمتاع بالحياة هو " تقييم الفرد الذاتي لحياته ، سواء كان التقييم بالإيجاب أو السلب ، وذلك الحكم بناء على قدراتنا المعرفية " .

ويشير شيراي وآخرون (2009,957) Shirai,Ohira, Ikeda,Nada,Honjo,Inoue & Tsugane إلى أن الاستمتاع بالحياة " حالة ذهنية ونفسية إيجابية ونشطة تعكس قدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به بشكل ممتع " .

ويُعرف الاستمتاع بالحياة كذلك بأنه " التجربة الذاتية الإيجابية للفرد نتيجة تقييمه لرضاه عن كل جوانب الحياة واستخدام تفكيره في أنشطته المختلفة من خلال قدرته على الإيثار والبصيرة والتسامي وإعمال الضمير ، كما يشير إلى الرضا مما يؤدي إلى التوازن بين القوى الجسدية والعقلية والروحية مما يحقق للفرد الاندماج في الحياة والسعادة والرفاهية الذاتية " . (19 , 2020 , Arnout & Almoied )

**الاستمتاع بالحياة وبعض المفاهيم السيكلوجية:**

### **الاستمتاع بالحياة وجودة الحياة : Enjoying life & Quality of life**

يذكر فينهوفن (2, 2001) veenhoven أنه يُنظر إلى جودة الحياة على أنها " مفهوم واسع يغطي ثلاثة معانٍ: (١) جودة الحياة البيئة ، (٢) جودة الأداء و (٣) جودة النتائج أو المخرجات أو الاستمتاع الذاتي بالحياة ، ويصف أول معنيين الشروط المسبقة لحياة كريمة أو متطلبات الحياة السعيدة بدلاً من وصف نتائج الحياة الجيدة نفسها من خلال " منتجات " الحياة أو " الاستمتاع " بالحياة ، وذلك المنتج تتوقف جودته على مدى جودة العنصرين الآخرين وهما جودة الحياة البيئية وجودة الأداء . ومن هنا فإن الاستمتاع بالحياة يعكس تقييماً خاصاً للفرد قائم على تجربته الشخصية ، والحكم على مدى جودة الحياة الذاتية التي يعيشها من منظوره الخاص به " .

### **الاستمتاع بالحياة والسرور: Enjoying life & Pleasure**

يُميز سيليجمان وسيكسزينتميهالي (12, 2000) Seligman& Csikszentmihalyi بين السرور والاستمتاع ، فالسرور يعني " الشعور الجيد الذي يأتي من تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الجوع والراحة والجنس ، أما الاستمتاع فيشير إلى المشاعر الجيدة التي يمر بها الافراد عندما يفعلون شيئاً يشعرهم بالإنجاز المستمر ، فالإنجاز هو السمة المميزة للشعور بالاستمتاع بالحياة " .

والفرق الجوهرى بين السرور والاستمتاع يكمن في أن شعور الفرد بالسرور قد يحدث للحظات ، ولكن الشعور بالاستمتاع يؤدي إلى النمو الشخصي والسعادة على المدى الطويل .

### **الاستمتاع بالحياة والسعادة : Enjoying life & Happiness**

يرى سيليجمان (37, 2003) Seligman أن السعادة تتكون من عنصرين هما السرور والاستمتاع أو الإشباع ، ويشير إلى أن السرور هو ما يسبب البهجة والمرح والراحة اللحظية ، أما الاستمتاع فهي أنشطة نحب القيام بها ولكنها ليست بالضرورة مصحوبة بمشاعر ظاهرة أو قوية لكنها تجعلنا مشغولين بها ، ويدوم الاستمتاع لفترات أطول من السرور وينطوي على الكثير من التفكير والتفسير ، ويتفق هذا مع ما توصل إليه فينهوفن (1, 2001) Veenhoven حيث وجد أن السعادة لا علاقة لها بذكاء الفرد .

هذا ويشير فيرمونت إلى أن السعادة تعتمد على المواقف اللحظية والحساسية تجاه التغيرات المفاجئة في المزاج. (Vermunt,1989,273)

إن السعادة هي أشياء نشعر بها في قلوبنا على عكس الاستمتاع بالحياة فنحن نشعر به في قلوبنا وعقولنا، فهو إحدى مراحل السعادة بل هو سبب لها. (Arnout & Almoied,2020,19)

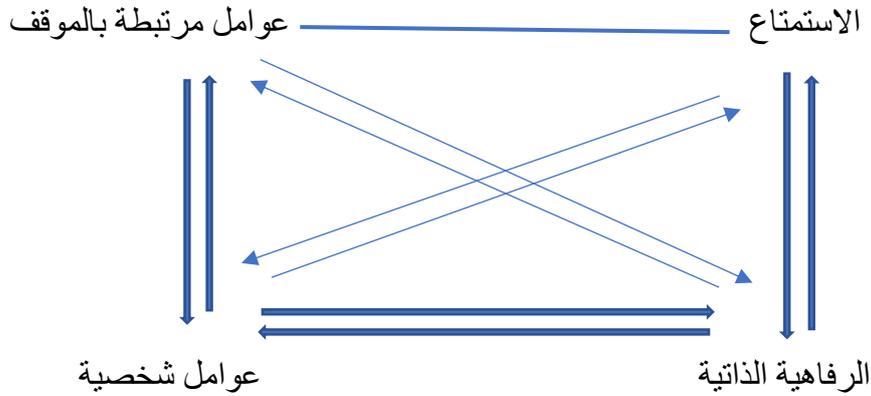
### الاستمتاع بالحياة والرفاهية الذاتية: Enjoying life & Subjective Well - being

تعرف الرفاهية الذاتية بانها " طرق تقييم الأشخاص لحياتهم في الوقت الحالي ولفترات أطول ، ويتكون هذا المصطلح من مكونات معرفية وعاطفية مثل الرضا عن الحياة والمشاعر الإيجابية ونقص المشاعر السلبية ، ويتضمن هذا التقييم ردود أفعال الأشخاص العاطفية تجاه الأحداث والناحية المزاجية والأحكام التي يشكلونها حول رضاهم عن حياتهم والمجالات المختلفة بها كالعامل والزواج . "

(Diener,Oishi&Lucas,2003,404 ; Diener & Tay,2015,136)

كما ينظر إليها على " أنها كفاح البشر العالمي من أجل حياة سعيدة ومرضية". (Bakracheva ,2020,89)

ويشير هوارث إلى أن الاستمتاع بالحياة يلعب دوراً أساسياً في تحقيق الرفاهية الذاتية المستدامة بالإضافة إلى ربط العوامل الشخصية (مركز التحكم الذي له صلة بالمرونة ) ، والعوامل الظرفية أو المرتبطة بالمواقف ( التأثيرات البيئية الرئيسية ) ، وتوضح هذه العلاقة في الشكل الآتي :



شكل (١) نموذج الرفاهية الذاتية

ويتضح من هذا الشكل أن الاستمتاع بالحياة يلعب دوراً مهماً لتحقيق الرفاهية الذاتية ، ويرتبط بالخصائص الشخصية للفرد وخصائص البيئة المادية والاجتماعية المحيطة به ، أي كل النظم المحيطة به سواء على مستوى اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي محلي أو دولي . فيأتي الاستمتاع بالحياة من خلال الأنشطة التي يمارسها الفرد أثناء عمله داخل أي نظام أو خلال أوقات فراغه مما يحقق له الإشباع والإنجاز. (Howarth ,2016,8-10)

## مظاهر الاستمتاع بالحياة :

إن الاستمتاع بالحياة يحدث في شكل سلسلة من اللحظات التي تحدث تلقائياً ، وله عدة مظاهر تميزه وهي :

١- الاستمتاع بالحياة النشطة الممتلئة بالحيوية والنشاط والتفاؤل والأمل ، وتعكس هذه المظاهر الجانب الإيجابي للاستمتاع ، وتظهر هذه المظاهر عن طريق التعبير الجسدي للفرد في صورة فرح وسرور وابتسامات صادقة .

٢- الاستمتاع بالحياة السلبية ، والتي تظهر في صورة كبح المشاعر السلبية ، فهذا المظهر يمثل المعنى الداخلي للرضا عن النفس والهدوء والسلام الداخلي بدون التعبير الظاهر او الواضح على الفرد (Arnout & Almied, 2020,19).

## مكونات الاستمتاع بالحياة :

حدد سكينززينتمهالي (Csikszentmihalyi ( 1990,48-67) مكونات أساسية تشكل تجربة الاستمتاع بالحياة لدى الفرد وهي :

- ١- إنجاز المهام بنجاح رغم التحديات .
  - ٢- التركيز العميق فيما يقوم به الفرد من أعمال .
  - ٣- وضوح الأهداف .
  - ٤- حصول الفرد على تغذية راجعة فورية .
  - ٥- المشاركة العميقة في عمل واحد بمجهود يؤدي إلى البعد عن قلق وإحباطات الحياة اليومية .
  - ٦- تحكم الفرد في أفعاله نتيجة للخبرات الممتعة التي يمر بها .
  - ٧- التحكم في الذات .
  - ٨- اختلاف الشعور بالزمن ، فقد تمر الدقائق على الإنسان ساعات ، وقد تمر الساعات دقائق .
- ومزيج من هذه المكونات الثمانية يخلق شعوراً عميقاً بالاستمتاع بالحياة لدى الفرد ، حيث يشعر بأن الطاقة أو الجهد الذي يبذله تجعله يستمتع بما يفعله .

وكذلك وضع التميمي (٢٠٠٩) نموذجاً للاستمتاع في كتابه " فن الاستمتاع " ، ووضح في نموده أن الاستمتاع يتمثل في مثلث متساوي الأضلاع تتفاعل أضلاعه وتتكامل معاً من أجل سعادة الفرد ، وكل ضلع من هذه الأضلاع يعكس ثلاثة قوى هي :

١- القوة الجسدية : وهي القوة التي تدفع الفرد إلى حب البقاء والنوم والسيطرة ، والأكل والتملك والحرية وغيرها ، وقد تطغى القوة على باقي القوى الأخرى ، فتظهر بأشكال مختلفة كـ ( الأنانية ، والكبر ) ، وقد تضمحل لتظهر ( الانطوائية والغموض ) .

٢- القوة العقلية : وتشير إلى القوة التي تجعل الفرد يميل إلى حب التعلم والاستطلاع والاكتشاف ، والتأمل والتحليل ، وتظهر آثارها في شكل من الحكمة والثقافة وتبسيط الأمور والإقناع .

٣- القوة الروحية : وهى القوة التي تدفع بالفرد إلى الحب والشعور بالرضا والقناعة والسمو ، وحب العطاء والإيثار ، وتظهر آثارها على الفرد بالراحة والأمان والطمأنينة . ( في : عبد العال ومظلوم ، ٢٠١٣ ، ٥٠٧ )

هذا وقد اتفقت العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة في تحديد مكونات الاستمتاع بالحياة ، وتوصلت إلى أن الاستمتاع بالحياة يشمل ثلاث مكونات هي :

١- الجانب المعرفي : ويتمثل في التقييم الذي يصدره الفرد عن حياته ، ومدى إدراكه لجوانب حياته ورضاه عما فيها من جوانب ضعف وجوانب قوة .

٢- الجانب الوجداني أو الانفعالي : ويتمثل في شعور الفرد بالبهجة والمتعة ، والاستمتاع بالظروف المحيطة به ، مما يجعله قادر على تحقيق طموحاته .

٣- الجانب السلوكي أو الاجتماعي : ويشير إلى انعكاس إحساس الفرد الإيجابي بالاستمتاع بالحياة على سلوكياته ، مما يجعله أكثر تسامحاً تجاه ذاته والآخرين وأكثر قدرة على استثمار طاقته بفعالية .

( عبد العال ومظلوم ، ٢٠١٣ ، ١٢٧ ؛ الرفاعي ، ٢٠١٦ ، ٢٥ ؛ الأسدي ، ٢٠٢٠ ، ٣٦٤-٣٦٥ ؛ تازي ، ٢٠٢١ ، ١٠-١١ ؛ ريوان ، ٢٠٢١ ، ٣٣٨ )

ومن خلال الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مكونات الاستمتاع بالحياة ، استطاعت الباحثة الحالية التوصل إلى أهم مكونات الاستمتاع بالحياة ، وتتمثل في أربعة مكونات كما يلي :

البعد الأول ( المكون الجسمي ) : ويعني نظرة الفرد الإيجابية نحو قدراته الجسمية ومظهره ، والاحساس بمتع الحياة ومباهاجها ، مما يمكن الفرد من ممارسة أنشطته اليومية بصورة أكثر نشاطاً وحيوية .

البعد الثاني ( المكون المعرفي ) : ويعرف بأنه إدراك الفرد الإيجابي نحو ما يمتلكه من قدرات معرفية وأفكر ومعتقدات ، وقدرته على الاكتشاف والتأمل والتخطيط واتخاذ القرارات ومواجهة المشكلات بصورة أكثر إيجابية .

البعد الثالث ( المكون الوجداني ) : ويعنى شعور الفرد بالرضا والسعادة ، وقدرته على تحمل المصاعب وتجاوز المحن وإيمانه بالقضاء والقدر ، والشعور بالأمن والسلام الداخلي ، ووجود هدف ومعنى للحياة لديه .

البعد الرابع ( المكون الاجتماعي ) : ويعرف بأنه التفاعل الإيجابي مع الآخرين ، والقدرة على إقامة علاقات طيبة تتسم بالتعاطف والتسامح والود ، وخلق جو عام يتسم بالبهجة والتفاؤل .

### فروض الدراسة:

١- يوجد تأثير للتفاعل الثنائي للنوع ( ذكور – إناث ) والمستوى التعليمي ( الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة ) على الاستمتاع بالحياة وأبعادها كل على حدة.

٢- يوجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في الشعب الدراسية في المتغيرات التابعة ( الاستمتاع بالحياة وأبعادها كل على حدة ) .

٣- يمكن التعرف على مستوى الاستمتاع بالحياة وأبعادها لدى أفراد العينة .

٤- يوجد تأثير للتفاعل الثنائي للنوع ( ذكور – إناث ) والمستوى التعليمي ( الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة ) على أبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة .

- ٥- يوجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في الشعب الدراسية في أبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية بين الاستمتاع بالحياة وأبعادها كل على حدة من ناحية وأبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة من ناحية أخرى لدى طلاب كلية التربية.
- ٧- توجد فروق بين منخفضي أبعاد الذكاء المنظومي ومرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة وأبعادها كل على حدة.
- ٨- يمكن التنبؤ بدرجات عينة البحث من طلبة الجامعة على مقياس الاستمتاع بالحياة من خلال درجاتهم على أبعاد الذكاء المنظومي { التطوير المنظومي (رؤية مستقبلية) ، و الإدراك المنظومي ، و التحكم المنظومي ، و التفكير المنظومي } .

### منهج واجراءات البحث :

#### أولاً : منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي المقارن، لملاءمته لأهداف البحث والمتغيرات موضع الاهتمام .

#### ثانياً: عينة البحث :

##### أ- العينة الاستطلاعية

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من 100 طالب و طالبة من طلاب كلية التربية بالسويس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وتتراوح اعمارهم من ١٧ عاماً إلى ٢٤ عاماً بمتوسط ١٩,٦ سنة وانحراف معياري ١,١٧، وتوزع العينة حسب نوع الجنس كما يتضح من جدول ( ١ )

جدول(١) توزع العينة الاستطلاعية حسب الجنس

| النوع   | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| ذكور    | 6     | 6      |
| إناث    | 94    | 94     |
| المجموع | 100   | 100    |

يتضح من جدول ( ١ ) أن نسبة الذكور ٦٪ وأن نسبة الإناث ٩٤ ٪ تفوق نسبة الذكور وتم توزيع العينة حسب الفرقة الدراسية كما يتضح من جدول (٢)

جدول (٢) توزيع العينة الاستطلاعية حسب الفرقة الدراسية

| الفرقة  | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| الأولى  | 60    | 60     |
| الرابعة | 40    | 40     |

يتضح من جدول (٢) أن نسبة الفرقة الأولى ٦٠٪ في حين أن نسبة الفرقة الرابعة ٤٠ ٪ أصغر من طلاب الفرقة الأولى ، وتوزع العينة حسب القسم إلى ينتمي إليه الطالب أو الطالبة كما يتضح من جدول ( ٣ )

جدول (٣) توزيع العينة الاستطلاعية حسب القسم الذي ينتمي إليه الطالب

| القسم           | العدد | النسبة |
|-----------------|-------|--------|
| رياض أطفال      | 57    | 57     |
| كيمياء          | 15    | 15     |
| بيولوجي         | 13    | 13     |
| لغة فرنسية      | 6     | 6      |
| تكنولوجيا تعليم | 1     | 1      |
| أساسي رياضيات   | 1     | 1      |
| لغة عربية       | 7     | 7      |

يتضح من جدول (٣) أن شعبة رياض الأطفال تمثل العدد الأكبر بنسبة ٥٧٪ في حين تمثل شعبة تكنولوجيا تعليم و أساسي رياضيات أصغر الشعب حيث تمثل كل منهما ١ ٪ .

#### ب- العينة النهائية :

تكونت عينة البحث النهائية من ٢٦٥ طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة السويس للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ تتراوح اعمارهم بين ١٧ عاما و ٢٤ عاما بمتوسط 20.04 وانحراف معياري 1.8 وتتوزع العينة حسب نوع الجنس كما موضح بجدول (٤)

جدول (٤) توزيع العينة النهائية حسب الجنس

| النوع   | العدد | النسبة |
|---------|-------|--------|
| ذكور    | 15    | 5.7    |
| إناث    | 250   | 94.3   |
| المجموع | 265   | 100.0  |

يتضح من جدول (٤) أن نسبة الذكور 5.3٪ وأن نسبة الاناث 94.7 ٪ تفوق نسبة الذكور ، كما أيضا تم توزيع العينة حسب الفرقة الدراسية كما موضح بجدول (٥)

جدول (٥) توزيع العينة النهائية حسب الفرقة الدراسية

| الفرقة الدراسية | العدد | النسبة |
|-----------------|-------|--------|
| الفرقة الأولى   | 138   | 52.1   |
| الفرقة الرابعة  | 127   | 47.9   |
| المجموع         | 265   | 100.0  |

نلاحظ من جدول (٥) أن نسبة الفرقة الرابعة 47.9 ٪ في حين أن نسبة الفرقة الأولى 52.1 ٪ تفوق نسبة الفرقة الرابعة ، وتتوزع العينة حسب القسم الذي ينتمي إليه الطالب أو الطالبة كما يتضح من جدول (٦)

جدول (٦) توزيع العينة النهائية حسب القسم الذي ينتمي إليه الطالب

| القسم           | العدد | النسبة |
|-----------------|-------|--------|
| رياض أطفال      | 138   | 52.1   |
| كيمياء          | 54    | 20.4   |
| بيولوجي         | 24    | 9.1    |
| لغة فرنسية      | 13    | 4.9    |
| تكنولوجيا تعليم | 11    | 4.2    |
| أساسي رياضيات   | 8     | 3.0    |
| لغة عربية       | 17    | 6.4    |
| المجموع         | 265   | 100.0  |

يتضح من جدول (٦) أن شعبة رياض الأطفال تمثل العدد الأكبر بنسبة 52.1% في حين تمثل شعبة أساسي رياضيات أصغر الشعب حيث تمثل كل منهما ٣% .

### ثالثاً : أدوات البحث

#### ١- مقياس الاستمتاع بالحياة :

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة مثل دراسات عبد العال ومظلوم (٢٠١٣) ، الرفاعي (٢٠١٦) ، محمد (٢٠١٩) ، ريوان (٢٠٢١) ، وكذلك من خلال الاطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية التي اتخذت من الاستمتاع بالحياة موضوعاً لها مثل (Shirai et al ., (2009) ; Arnout & Almoied(2020) ، وجدت الباحثة الحالية أن معظم المقاييس المستخدمة في قياس الاستمتاع بالحياة اعتمدت على ثلاثة أبعاد للاستمتاع بالحياة وهي ( المعرفي ، الوجداني ، الاجتماعي أو السلوكي ) ، ولم تتطرق للبعد الجسمي ، ومن ثم تم بناء المقياس الحالي وعرضه على المحكمين ، وتم التوصل إلى ٤٨ فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي :

- البعد الجسمي وقراته من ١-١٣
  - البعد المعرفي وقراته من ١٤ - ٢٥
  - البعد الوجداني وقراته من ٢٦ - ٣٧
  - البعد الاجتماعي وقراته من ٣٨-٤٨
- يجاب عليه في ضوء مقياس خماسي :

استمتع بالحياة بدرجة كبيرة جداً ٥ درجات ، استمتع بالحياة بدرجة كبيرة ٤ درجات ، استمتع بالحياة بدرجة متوسطة ٣ درجات ، استمتع بالحياة بدرجة قليلة درجتان ، استمتع بالحياة بدرجة قليلة جداً درجة واحدة .

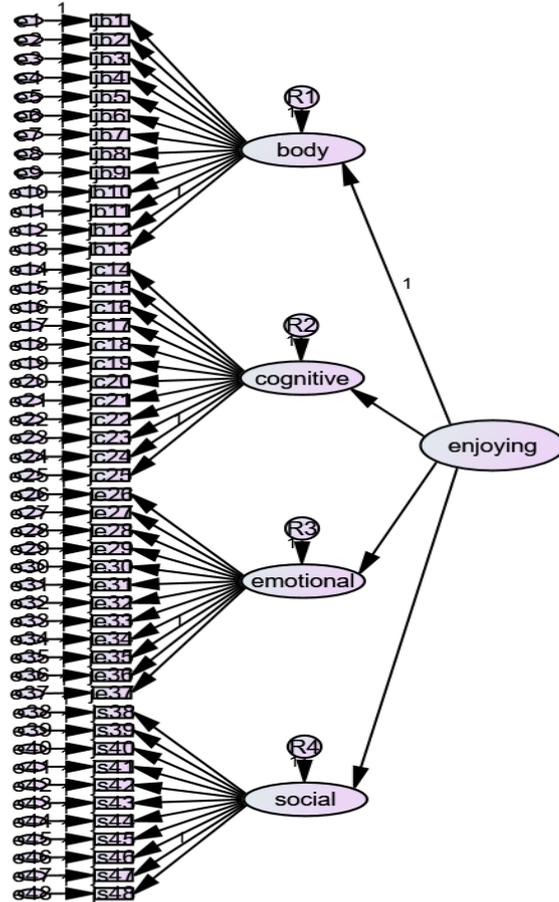
العبارات السالبة هي ٢، ٦، ٩، ١٣، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٥، ٤٨ ودرجاتها : استمتع بالحياة بدرجة كبيرة جداً درجة واحدة ، استمتع بالحياة بدرجة كبيرة درجتان ، استمتع بالحياة بدرجة متوسطة ٣ درجات ، استمتع بالحياة بدرجة قليلة ٤ درجات ، استمتع بالحياة بدرجة قليلة جداً ٥ درجات وتم تحويلها الى عبارات إيجابية .

#### التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاستمتاع بالحياة:

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتبين أن متوسط الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلاب ٧٣,٤٧ والانحراف المعياري ١٢,٦٧ وأصغر درجة ٣٩ وأكبر درجة ٩٥.

أولاً : الصدق البنائي

بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة تم افتراض أن هناك عامل الاستمتاع بالحياة Enjoying Life والعوامل الفرعية المكونة له وهى : البعد الجسمي وتتكون فقراته من 13 فقرة ، البعد المعرفي وتتكون فقراته من 12 فقرة ، البعد الوجداني وتتكون فقراته من 12 فقرة والبعد الاجتماعي وتتكون فقراته من 11 فقرة للتحقق من الصدق البنائي لمفهوم الاستمتاع بالحياة من خلال إجراء التحليل العملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis (CFA) ، تم تصميم نموذج هرمي من الدرجة الثانية يتألف من أربعة عوامل من الدرجة الأولى تنطوي تحت عامل عام من الدرجة الثانية باستخدام برنامج AMOS v 23 ويهدف التحليل العملي هنا إلى قياس جودة كل بعد من أبعاد المقياس للتحقق من صدق البناء له ومدى مطابقة البيانات للبناء النظري للسمة المقاسة والتوصل الى الفقرات الأكثر أهمية فى كل بعد على حدة وبإخضاع النموذج للتحليل العامل التوكيدي باستخدام برنامج AMOS V23 طريقة الاحتمالية العظمى Maximum Likelihood (ML) كما في شكل ( ٢ )

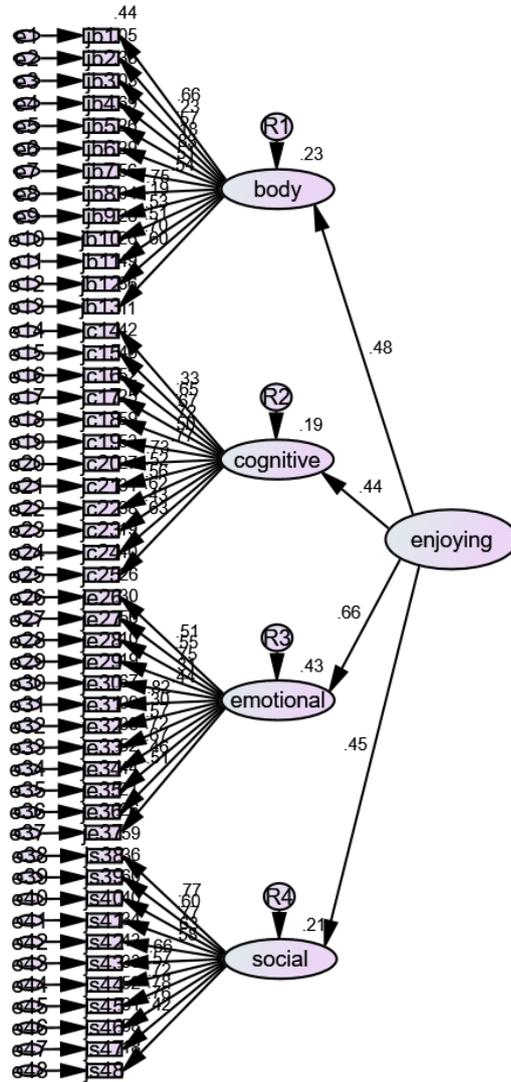


شكل ( ٢ ) النموذج المقترح للتحليل العملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس درجة الاستمتاع بالحياة طلاب كلية التربية بأبعاد الاستمتاع بالحياة

يظهر من الشكل ( ٢ ) البناء النظري لمقياس الاستمتاع بالحياة من مخرجات برنامج AMOS V 23 حيث يظهر العامل العام الاستمتاع بالحياة enjoying والعوامل الفرعية المكونة له وهي :

- ١- البعد الجسمي body : وتتكون فقراته من 13 فقرة من b1j إلى jb13
- ٢- البعد المعرفي cognitive : وتتكون فقراته من 12 فقرة من jc14 إلى jc25
- ٣- البعد الوجداني emotional : وتتكون فقراته من 12 فقرة من je26 إلى je37
- ٤- المجال الاجتماعي social : وتتكون فقراته من 11 فقرة من js38 إلى js48

وتم إجراء التحليل كما موضح بالشكل ( ٣ ) التالي :



شكل (٣) يوضح نتائج إجراء تحليل النموذج المقترح للتحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس الاستمتاع بالحياة

وتم تلخيص نتائج مؤشرات جودة المطابقة goodness-of-fit indices حسب ما جاء ببرنامج AMOS V 23 في جدول ( ٧ ) على النحو التالي:

جدول ( ٧ ) نتائج مؤشرات جودة المطابقة goodness-of-fit indices

| المؤشر              | اسم المؤشر  | AMOS V 23 القيمة المثلى من برنامج                                    | قيمة المؤشر |
|---------------------|---|--|-------------|
| $X^2$               | مؤشر مربع كاي   | غير دال  | 1607.77     |
| $X^2/df$<br>CMIN/DF | النسبة بين قيمة مربع كاي ودرجات الحرية                | من ١ إلى أقل $> ٢$ تطابق تام   | 1.58        |
| GFI                 | مؤشر جودة المطابقة                                    | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل                     | .61         |
| AGFI                | مؤشر جودة المطابقة المعدل                             | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل                     | .57         |
| NFI                 | مؤشر المطابقة المعياري                                | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل                     | .70         |
| CFI                 | مؤشر المطابقة المقارن                                 | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل                     | .69         |
| TLI(NNFI)           | مؤشر تاكر لوييس ويطلق عليه مؤشر المطابقة غير المعياري | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل                     | .68         |
| IFI                 | مؤشر جودة المطابقة المتزايد                           | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت المطابقة أفضل                     | .70         |
| RMR                 | جذر متوسط مربعات البواقي                              | كلما اقترب من الصفر كانت المطابقة أفضل $\geq 0.05$                   | .16         |
| RMSEA               | الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب                    | كانت المطابقة $\geq 0.05$ ، وكلما كان أقل من $> 0.0$ من صفر إلى أفضل | .08         |

بالنظر إلى جدول ( ٧ ) نجد أن مؤشر CMIN/DF أقل من ٥ مما يدل على جودة النموذج ، كما أن مؤشر RMSEA يساوي 0.08 ، مما يدل على جودة النموذج أما باقي المؤشرات لا تدل على جودة النموذج .

وعند تفحص معاملات الفقرات (التشبعات) على عوامل المقياس الفرعية وجد أن بعضها منخفض ، وكلما زادت قيم تشبعات المتغيرات على العوامل الكامنة دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي للمقياس ويجب ألا تقل عن 0.50 والقيمة المثلى هي 0.70 وهي قيمة ما تفسره الفقرة من العامل وقد حددت الباحثة 0.60 كدرجة للفصل بين التشبعات الضعيفة والقوية وبناء على هذا المحك تم حذف الفقرات التي تقل عن 0.60 وأظهرت النتائج وجود فقرات لم ترتفع معاملاتهما للمستوى المقبول لمستوى الدلالة حيث قلت تشبعاتها عن 60% وهذه الفقرات هي :

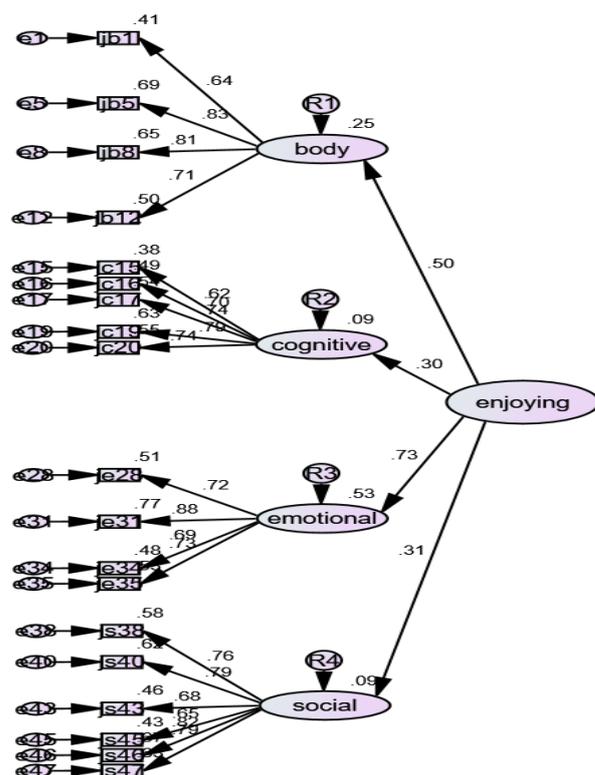
١- المكون الجسمي jb: ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣

٢- المكون المعرفي jc: ١٤، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥

٣- المكون الوجداني ej: ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧

٤- المكون الاجتماعي js: ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٨

ولم تشير مؤشرات التعديل modification indices إلى التغيرات والارتباطات بين بعض الأخطاء المعيارية بشكل يؤثر على جودة النموذج ، وتم إعادة التحليل بعد حذف الفقرات التي تشبعها أقل من ٦٠٪ حتى يظهر النموذج المقترح بأفضل مطابقة ممكنة ، كما هو موضح بشكل (٤) :



شكل ( ٤ ) يوضح نتائج إجراء تحليل النموذج المقترح للتحليل العامل التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس الاستمتاع بالحياة لدى طلاب كلية التربية

وتم تلخيص نتائج مؤشرات جودة المطابقة goodness-of-fit indices حسب ما جاء ببرنامج AMOS V 23 فى جدول ( ٨ ) على النحو التالى:

جدول ( ٨ ) نتائج مؤشرات جودة المطابقة goodness-of-fit indices

| المؤشر              | اسم المؤشر  | AMOS V ٢٣ القيمة المثلى من برنامج                       | قيمة المؤشر |
|---------------------|---|---|-------------|
| $X^2$               | مؤشر مربع كاي   | غير دال   | 210.74      |
| $X^2/df$<br>CMIN/DF | النسبة بين قيمة مربع كاي ودرجات الحرية                | من ١ إلى أقل > ٢ تطابق تام                              | 1.42        |
| GFI                 | مؤشر جودة المطابقة                                    | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت ٠.90 المطابقة أفضل < | .83         |
| AGFI                | مؤشر جودة المطابقة المعدل                             | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت ٠.90 المطابقة أفضل < | .78         |
| NFI                 | مؤشر المطابقة المعياري                                | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت ٠.90 المطابقة أفضل < | .79         |
| CFI                 | مؤشر المطابقة المقارن                                 | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت ٠.90 المطابقة أفضل < | .93         |
| TLI(NNFI)           | مؤشر تاكر لوييس ويطلق عليه مؤشر المطابقة غير المعياري | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت ٠.90 المطابقة أفضل < | .91         |
| IFI                 | مؤشر جودة المطابقة المتزايد                           | من صفر إلى ١ وكلما اقترب من ١ كانت                      | .93         |

|     |  |                                      |       |
|-----|--|--------------------------------------|-------|
|     | 90. المطابقة أفضل <  |                                      |       |
| .15 | وكلما اقترب من الصفر كانت $\geq 0.05$ .<br>المطابقة أفضل                 | جذر متوسط مربعات البواقي             | RMR   |
| .07 | $\geq 8$ وكلما كان أقل من 0. من صفر إلى<br>كانت المطابقة أفضل $> 0.05$ . | الجذر التربيعي لمتوسط خطأ<br>الاقترب | RMSEA |

نلاحظ من جدول ( ٨ ) تحسن مؤشرات حسن المطابقة الموضحة بالمقارنة بمؤشرات حسن المطابقة الموضحة بجدول ( ٧ ) حيث تحسن جميع المؤشرات فيما عدا مؤشر RMR (جذر متوسط مربعات البواقي) أصبح كما هو .

وبالنظر إلى جدول ( ٨ ) نجد أن :

١- بلغت قيمة مربع كاي 74 . 210 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة إحصائية 05. وكان من المفترض أن تكون غير دالة حتى يمكن قبول النموذج ، غير أن من أهم عيوب هذا المؤشر أنه يتأثر بحجم العينة سواء كانت عينة كبيرة الحجم أو صغيرة الحجم ولذلك يستخدم بالإضافة إليه نسبة مربع كاي الى درجات الحرية CMIN/DF .

٢- نسبة مربع كاي إلى درجات الحرية CMIN/DF أقل من ٢ مما يدل على جودة النموذج وأن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة مما يعنى أن التناقض بين النموذج والبيانات ليس كبيراً بدرجة تؤدي الى رفض النموذج لدى عينة الدراسة الحالية .

٣- بلغت قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA 07. ومؤشر TLI، CFI وIFI وهي ضمن المدى المثالي حيث بلغ 93 ، 91 ، 93. على التوالي ، وبذلك فإن النموذج يطابق بدرجة مقبولة بيانات العينة ، وتشير مؤشرات المطابقة في مجملها إلى تحقق مطابقة مقبولة وتراوحت تشبعات الفقرات على العوامل الكامنة الفرعية على النحو التالي :

المكون الجسمي j b ويتكون من فقرات ١ ، ٥ ، ٨ ، ١٢ و تراوحت التشبعات من 64. إلى 81.

العامل المعرفي j c: ويتكون من فقرات ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ و تراوحت التشبعات من 62. إلى 79.

العامل الانفعالي j e: ويتكون من فقرات ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ و تراوحت التشبعات من 69. إلى 88.

العامل الاجتماعي j s: ويتكون من فقرات ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ و تراوحت التشبعات من 65. إلى 82.

### صدق البنية العاملية للنموذج :

يتم التحقق من دلالات صدق البناء العاملي من خلال مؤشرات الصدق التقاربي والصدق التمايزي :

أ- **الصدق التقاربي:** يتحقق الصدق التقاربي عندما يتحقق الشرطين التاليين :

١- أن متوسط التباين المستخرج (AVE) Average Variance Extracted لا يقل عن 50.

٢- أن متوسط التباين المستخرج أقل من الثبات المركب (Composite Reliability (CR) .

تم حساب كلا من AVE و CR لكل عامل كما موضح في جدول ( ٩ )

جدول ( ٩ ) الثبات المركب ومتوسط التباين المستخرج للعوامل المكونة لاستبيان الاستمتاع بالحياة

| المكون الاجتماعي | المكون الانفعالي | المكون المعرفي | المكون الجسمي |     |
|------------------|------------------|----------------|---------------|-----|
| .89              | .75              | .84            | .84           | CR  |
| .56              | .58              | .52            | .56           | AVE |

من خلال جدول ( ٩ ) يتبين أن جميع قيم CR أكبر من 70. وهذا مؤشر على ترابط الفقرات فيما بينها في كل عامل مما يشير إلى تمتع النموذج بالاتساق الداخلي، كما أن قيم AVE أكبر من أو تساوى 50. ، وكذلك من مقارنات CR لكل عامل مع AVE لكل عامل يتبين أن جميع قيم AVE أصغر من قيم جميع قيم CR وبذلك تم التأكد من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي .

ب- الصدق التمايزي : يتحقق الصدق التمايزي عندما يتحقق :

- 1- عندما تكون قيم مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخرج (AVE).
- 2- عندما تكون قيم متوسط مربع التباين المشترك (ASV) أصغر من قيم مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) لكل عوامل النموذج .
- 3- إن الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج للعوامل أكبر من معامل الارتباط بين أي عامل و آخر . عند تحقق هذه الشروط فهذا مؤشر دال على تمتع النموذج بالصدق التمايزي .

جدول ( ١٠ ) متوسط التباين المستخرج والتباين الأقصى المشترك بين العوامل ومتوسط مربع التباين المشترك

| المكون الاجتماعي | المكون الانفعالي | المكون المعرفي | المكون الجسمي |     |
|------------------|------------------|----------------|---------------|-----|
| .56              | .58              | .52            | .56           | AVE |
| .09              | .53              | .09            | .25           | MSV |
| .04              | .04              | .03            | .04           | ASV |

من خلال جدول ( ١٠ ) نرى أن قيم مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) وكذلك نرى أن مربع التباين المشترك (ASV) أصغر من قيم مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) لكل عوامل النموذج .

جدول ( ١١ ) الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE) ومعاملات الارتباط بين كل عامل واخر

| المكون الاجتماعي | المكون الانفعالي | المكون المعرفي | المكون الجسمي |                  |
|------------------|------------------|----------------|---------------|------------------|
|                  |                  |                | .56           | المكون الجسمي    |
|                  |                  | .52            | .12           | المكون المعرفي   |
|                  | .58              | .13            | .32           | المكون الانفعالي |
| .56              | .20              | .26            | .05           | المكون الاجتماعي |

تمثل القيم القطرية في جدول ( ١١ ) وهى الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج (AVE) ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن القيم القطرية أكبر من باقي القيم في المصفوفة وهى معاملات الارتباط بين كل عامل وآخر وهذا مؤشر آخر يؤكد الصدق التمايزى .

### ثانياً : معامل تمييز الفقرة

هو درجة ترابط الفقرة بالدرجة الكلية للعامل المشبع عليه أو الدرجة الكلية للأداة .

جدول (١٢) معامل تمييز الفقرة

| الفقرة | العامل | معامل تمييز الفقرة على العامل | معامل تمييز الفقرة على الأداة | الفقرة | العامل  | معامل تمييز الفقرة على العامل | معامل تمييز الفقرة على الأداة |
|--------|--------|-------------------------------|-------------------------------|--------|---------|-------------------------------|-------------------------------|
| Jb1    | جسمي   | .76**                         | .49**                         | Je28   | انفعالي | .32**                         | .82**                         |
| Jb5    |        | .87**                         | .57**                         | Je31   |         | .42**                         | .88**                         |
| Jb8    |        | .85**                         | .42**                         | Je34   |         | .39**                         | .79**                         |
| Jb12   |        | .79**                         | .50**                         | Je35   |         | .43**                         | .80**                         |
| Jc15   | معرفي  | .71**                         | .61**                         | Js38   | اجتماعي | .50**                         | .81**                         |
| Jc16   |        | .76**                         | .63**                         | Js40   |         | .51**                         | .82**                         |
| Jc17   |        | .79**                         | .51**                         | Js43   |         | .41**                         | .74**                         |
| Jc19   |        | .82**                         | .65**                         | Js45   |         | .49**                         | .72**                         |
| Jc20   |        | .81**                         | .65**                         | Js46   |         | .47**                         | .84**                         |
|        |        |                               |                               | Js47   |         | .70**                         | .76**                         |

\*\* دالة عند مستوى دلالة احصائية 01.

بالنظر إلى جدول ( ١٢ ) نرى أن معامل تمييز الفقرة على العامل الجسمي تتراوح من 76 إلى 87. في حين على العامل المعرفي 71 إلى 82. والعامل الانفعالي 79 إلى 88. والعامل الاجتماعي 72 إلى 84، وأيضاً على الدرجة الكلية للأداة 32 إلى 70، وجميعها دالة عند مستوى دلالة إحصائية 01.

### ثالثاً :معامل تمييز الفقرة المصحح :

هو درجة ترابط الفقرة بالدرجة الكلية للعامل المشبع عليه أو بالدرجة الكلية للأداة ويجب أن تكون  $\leq 3$ .

جدول ( ١٣ ) معامل تمييز الفقرة المصحح

| العامل | الفقرة | معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل | معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة | العامل  | الفقرة | معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل | معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة |
|--------|--------|--------------------------------------|--------------------------------------|---------|--------|--------------------------------------|--------------------------------------|
| جسمي   | Jb1    | .58                                  | .40                                  | انفعالي | Je28   | .30                                  | .68                                  |
|        | Jb5    | .73                                  | .49                                  |         | Je31   | .33                                  | .76                                  |
|        | Jb8    | .71                                  | .34                                  |         | Je34   | .31                                  | .65                                  |
|        | Jb12   | .64                                  | .42                                  |         | Je35   | .37                                  | .64                                  |
| معرفي  | Jc15   | .57                                  | .53                                  | اجتماعي | Js38   | .43                                  | .71                                  |
|        | Jc16   | .63                                  | .54                                  |         | Js40   | .43                                  | .73                                  |
|        | Jc17   | .66                                  | .41                                  |         | Js43   | .33                                  | .63                                  |
|        | Jc19   | .70                                  | .58                                  |         | Js45   | .41                                  | .60                                  |
|        | Jc20   | .67                                  | .57                                  |         | Js46   | .38                                  | .76                                  |
|        |        |                                      |                                      |         | Js47   | .43                                  | .64                                  |

بالنظر إلى جدول ( ١٣ ) نرى أن معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل الجسمي تتراوح من 58 إلى 73. في حين على العامل المعرفي 57 إلى 70. والعامل الانفعالي 64 إلى 76. والعامل

الاجتماعي 63. إلى 76. و أن معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة ككل يتراوح من 30. إلى 58، وجميعها أكبر من  $\leq 3$ .

رابعاً: الاتساق الداخلي ( التجانس الداخلي )

ويتم حسابه عن طريق مصفوفة معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل والأداة ككل والحصول على متوسطها والقيمة المقبولة  $\leq 3$ . كما في جدول ( ١٤ )

جدول (١٤) متوسط معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل

| العامل    | متوسط معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل |
|-----------|---|
| الجسمي    | .56   |
| المعرفي   | .51   |
| الانفعالي | .57   |
| الاجتماعي | .56   |

ونلاحظ من جدول ( ١٤ ) أن متوسط معاملات الارتباط بين الفقرات لكل العوامل يتراوح بين 51. و 57. و جميعها أكبر  $\leq 3$ . وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات لجميع عوامل المقياس .

خامساً : معامل الثبات  $\alpha$

جدول ( ١٥ ) معامل الثبات  $\alpha$  إذا ما حذفنا الفقرة

| العامل  | الفقرة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفنا الفقرة على العامل | معامل الثبات $\alpha$ للعامل | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفنا الفقرة على الأداة | معامل الثبات $\alpha$ للأداة |
|---------|--------|--|------------------------------|--|------------------------------|
| جسمي    | Jb1    | .82  | .83                          | .84  | .84                          |
|         | Jb5    | .76  |                              | .83  |                              |
|         | Jb8    | .77  |                              | .83  |                              |
|         | Jb12   | .80  |                              | .83  |                              |
| معرفي   | Jc15   | .83  | .84                          | .83  |                              |
|         | Jc16   | .81  |                              | .83  |                              |
|         | Jc17   | .80  |                              | .83  |                              |
|         | Jc19   | .79  |                              | .83  |                              |
|         | Jc20   | .80  |                              | .83  |                              |
| انفعالي | Je28   | .80  | .84                          | .83  |                              |
|         | Je31   | .77  |                              | .83  |                              |
|         | Je34   | .81  |                              | .83  |                              |
|         | Je35   | .82  |                              | .83  |                              |
|         | Js38   | .86  | .88                          | .82  |                              |
| اجتماعي | Js40   | .86  |                              | .82  |                              |
|         | Js43   | .88  |                              | .83  |                              |
|         | Js45   | .88  |                              | .82  |                              |
|         | Js46   | .86  |                              | .82  |                              |
|         | Js47   | .86  |                              | .83  |                              |

بالنظر إلى جدول ( ١٥ ) نرى أن معامل الثبات  $\alpha$  إذا ما حذفنا الفقرة على العامل الجسمي يتراوح من 76. إلى 82. في حين أن العامل المعرفي يتراوح من 79. إلى 83. والعامل الانفعالي يتراوح من 77. إلى 82.، ومعامل ثبات العامل الاجتماعي يتراوح من 86. إلى 88. ومعامل ثبات العوامل

الأربعة الجسدي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي على التوالي 83, 84, 84, 88. كما وجد أيضاً أن معامل الثبات  $\alpha$  إذا ما حذفنا الفقرة على الدرجة الكلية للأداة ككل يتراوح بين 82 إلى 84. ومعامل ثبات الأداة ككل 84. ، ومما سبق يدل على ثبات الأداة .

## ٢- مقياس الذكاء المنظومي ( خليل ، ٢٠١٦ )

أعد هذا المقياس خليل (٢٠١٦) وقد اختارت الباحثة هذا المقياس لمناسبته لعينة الدراسة حيث أنه وضع لطلاب الجامعة ، كما أن بنود الاختبار تغطي جميع أبعاد الذكاء المنظومي عند الطلاب . ويتكون المقياس من ٧٦ فقرة منهم ٦٩ موجبة و٧ سالبة وتوزع الفقرات على أربعة أبعاد كما نوضح بجدول (١٦) هي :

جدول (١٦) توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الذكاء المنظومي

| م | الأبعاد                                | عدد البنود في كل بعد | النسبة المئوية |
|---|--|----------------------|----------------|
| ١ | التطوير المنظومي ( الرؤية المستقبلية ) | 20                   | 26.3           |
| ٢ | الإدراك المنظومي                       | 20                   | 26.3           |
| ٣ | التحكم المنظومي                        | 19                   | 25             |
| ٤ | التفكير المنظومي                       | 17                   | 22.4           |
|   |  | 76                   | ١٠٠٪           |

يلاحظ من جدول (١٦) عدد البنود في كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء المنظومي والنسبة المئوية لها .

### تصحيح المقياس :

تتم الإجابة على المقياس طبقاً إلى ثلاث مستويات هي دائماً ، أحياناً ، نادراً وتتراوح الدرجات من ٣ إلى ١ على كل بند بحث تكون أدنى درجة ٧٦ وأعلى درجة ٢٢٨ وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى زيادة في التطوير المنظومي ( الرؤية المستقبلية ، و الإدراك المنظومي ، و التحكم المنظومي ، و التفكير المنظومي .

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

#### أولاً : معامل تمييز الفقرة

هو درجة ترابط الفقرة بالدرجة الكلية للعامل المشبع عليه و الدرجة الكلية للأداة.

#### ١- التطوير المنظومي ( الرؤية المستقبلية)

يوضح جدول (١٧) معامل تمييز الفقرة على عامل التطوير المنظومي والأداة ككل

جدول (١٧) معامل تمييز الفقرة على عامل التطوير المنظومي والأداة ككل

| الفقرة | معامل تمييز الفقرة على العامل | معامل تمييز الفقرة على الأداة | الفقرة | معامل تمييز الفقرة على العامل | معامل تمييز الفقرة على الأداة |
|--------|-------------------------------|-------------------------------|--------|-------------------------------|-------------------------------|
| ١      | .400**                        | .305**                        | ١١     | .459**                        | .311**                        |
| ٢      | .520**                        | .366**                        | ١٢     | .475**                        | .305**                        |
| ٣      | .563**                        | .414**                        | ١٣     | .638**                        | .445**                        |
| ٤      | .207*                         | .092                          | ١٤     | .448**                        | .213*                         |
| ٥      | .648**                        | .479**                        | ١٥     | .628**                        | .464**                        |
| ٦      | .517**                        | .337**                        | ١٦     | .611**                        | .401**                        |

|        |        |    |        |        |    |
|--------|--------|----|--------|--------|----|
| .189   | .474** | ١٧ | .460** | .763** | ٧  |
| .520** | .637** | ١٨ | .410** | .593** | ٨  |
| .129   | .179   | ١٩ | .306** | .529** | ٩  |
| .313** | .380** | ٢٠ | .523** | .616** | ١٠ |

\* دالة عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٥.

\*\* دالة عند مستوى دلالة إحصائية 01.

بالنظر إلى جدول ( ١٧ ) نرى أن معامل تمييز الفقرة على عامل التطوير المنظومي ( الرؤية المستقبلية ) دال عند مستوى دلالة إحصائية 01. و 05, لجميع الفقرات على العامل المشبع عليها فيما عدا فقرة ١٩ و دال على الدرجة الكلية فيما عدا فقرة ٤ ، ١٧ ، ١٩ .

## ٢- الإدراك المنظومي :

يوضح جدول ( ١٨ ) معامل تمييز الفقرة على عامل الإدراك المنظومي والأداة ككل

جدول ( ١٨ ) معامل تمييز الفقرة على عامل الإدراك المنظومي والأداة ككل

| معامل تمييز الفقرة على الأداة | معامل تمييز الفقرة على العامل | الفقرة | معامل تمييز الفقرة على الأداة | معامل تمييز الفقرة على العامل | الفقرة |
|-------------------------------|-------------------------------|--------|-------------------------------|-------------------------------|--------|
| .408**                        | .583**                        | ١١     | .447**                        | .561**                        | ١      |
| .333**                        | .510**                        | ١٢     | .380**                        | .558**                        | ٢      |
| .316**                        | .552**                        | ١٣     | .297**                        | .432**                        | ٣      |
| .286**                        | .438**                        | ١٤     | .430**                        | .541**                        | ٤      |
| .319**                        | .547**                        | ١٥     | .319**                        | .487**                        | ٥      |
| .559**                        | .656**                        | ١٦     | .425**                        | .574**                        | ٦      |
| .401**                        | .558**                        | ١٧     | .339**                        | .582**                        | ٧      |
| .421**                        | .619**                        | ١٨     | .286**                        | .462**                        | ٨      |
| .510**                        | .654**                        | ١٩     | .462**                        | .591**                        | ٩      |
| .426**                        | .577**                        | ٢٠     | .422**                        | .578**                        | ١٠     |

\*\* دالة عند مستوى دلالة إحصائية 01.

بالنظر إلى جدول ( ١٨ ) نرى أن معامل تمييز الفقرة على عامل الإدراك المنظومي جميعها دال عند مستوى دلالة إحصائية 01. وكذلك على الدرجة الكلية للأداة .

## ٣- التحكم المنظومي :

يوضح جدول ( ١٩ ) معامل تمييز الفقرة على عامل التحكم المنظومي والأداة ككل :

جدول ( ١٩ ) معامل تمييز الفقرة على عامل التحكم المنظومي والأداة ككل

| معامل تمييز الفقرة على الأداة | معامل تمييز الفقرة على العامل | الفقرة | معامل تمييز الفقرة على الأداة | معامل تمييز الفقرة على العامل | الفقرة |
|-------------------------------|-------------------------------|--------|-------------------------------|-------------------------------|--------|
| .537**                        | .607**                        | ١١     | .458**                        | .640**                        | ١      |
| .338**                        | .496**                        | ١٢     | .350**                        | .552**                        | ٢      |
| .561**                        | .724**                        | ١٣     | .534**                        | .707**                        | ٣      |
| .448**                        | .613**                        | ١٤     | .357**                        | .639**                        | ٤      |
| .433**                        | .431**                        | ١٥     | .574**                        | .755**                        | ٥      |
| .539**                        | .646**                        | ١٦     | .519**                        | .732**                        | ٦      |
| .458**                        | .585**                        | ١٧     | .529**                        | .629**                        | ٧      |
| .467**                        | .645**                        | ١٨     | .339**                        | .401**                        | ٨      |
| .352**                        | .565**                        | ١٩     | .633**                        | .742**                        | ٩      |
|                               |                               | ٢٠     | .561**                        | .663**                        | ١٠     |

\*\* دالة عند مستوى دلالة إحصائية 01.

بالنظر إلى جدول ( ١٩ ) نرى أن معامل تمييز الفقرة على معامل التحكم المنظومي جميعها دال عند مستوى دلالة احصائية 01. ، وكذلك على الدرجة الكلية للأداة .

#### ٤- التفكير المنظومي:

يوضح جدول ( ٢٠ ) معامل تمييز الفقرة على عامل التفكير المنظومي والأداة ككل:

جدول ( ٢٠ ) معامل تمييز الفقرة على عامل التفكير المنظومي والأداة ككل

| معامل تمييز الفقرة على الأداة | معامل تمييز الفقرة على العامل | الفقرة | معامل تمييز الفقرة على الأداة | معامل تمييز الفقرة على العامل | الفقرة |
|-------------------------------|-------------------------------|--------|-------------------------------|-------------------------------|--------|
| .218*                         | .528**                        | ١١     | .157                          | .481**                        | ١      |
| .310**                        | .681**                        | ١٢     | .346**                        | .602**                        | ٢      |
| .306**                        | .748**                        | ١٣     | .329**                        | .719**                        | ٣      |
| .343**                        | .711**                        | ١٤     | .336**                        | .734**                        | ٤      |
| .241*                         | .662**                        | ١٥     | .303**                        | .763**                        | ٥      |
| .471**                        | .749**                        | ١٦     | .254*                         | .660**                        | ٦      |
| .280**                        | .574**                        | ١٧     | .248*                         | .724**                        | ٧      |
|                               |                               |        | .342**                        | .723**                        | ٨      |
|                               |                               |        | .371**                        | .724**                        | ٩      |
|                               |                               |        | .397**                        | .818**                        | ١٠     |

\* دالة عند مستوى دلالة احصائية ٠٥.

\*\* دالة عند مستوى دلالة احصائية 01.

بالنظر إلى جدول ( ٢٠ ) نرى أن معامل تمييز الفقرة على عامل التفكير المنظومي جميعها دال عند مستوى دلالة احصائية 01. و 05. وكذلك الدرجة الكلية فيما عدا فقرة ١ غير داله .

وتم رفع الفقرات غير الدالة سواء على العامل الذي تنتمي إليه الفقرة أو الأداة ككل وهم فقرة ٤ ، ١٧، ١٩ على عامل التطوير المنظومي ( الرؤية المستقبلية) ، و فقرة ١ على عامل التفكير المنظومي وتم استكمال التحليل .

#### ثانياً : معامل تمييز الفقرة المصحح

هو درجة ترابط الفقرة المصحح بالدرجة الكلية للعامل المشبع عليه أو الأداة ككل ويجب ألا يقل عن  $3 \leq$  .

١- التطوير المنظومي ( الرؤية المستقبلية)

يوضح جدول ( ٢١ ) معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التطوير المنظومي والأداة ككل:

جدول ( ٢١ ) معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التطوير المنظومي والأداة ككل

| معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة ككل | معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل | الفقرة | معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة ككل | معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل | الفقرة |
|--|--------------------------------------|--------|--|--------------------------------------|--------|
| .277                                     | .391                                 | ١١     | .254                                     | .277                                 | ١      |
| .268                                     | .389                                 | ١٢     | .353                                     | .490                                 | ٢      |
| .407                                     | .572                                 | ١٣     | .389                                     | .530                                 | ٣      |
| .170                                     | .351                                 | ١٤     | .439                                     | .561                                 | ٥      |
| .443                                     | .600                                 | ١٥     | .293                                     | .433                                 | ٦      |
| .365                                     | .545                                 | ١٦     | .417                                     | .695                                 | ٧      |
| .490                                     | .598                                 | ١٨     | .362                                     | .491                                 | ٨      |
| .278                                     | .282                                 | 20     | .277                                     | .471                                 | ٩      |
|  |                                      |        | .498                                     | .572                                 | ١٠     |

بالنظر إلى جدول ( ٢١ ) نرى أن معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التطوير المنظومي ، هناك فقرات أقل من ٣ ، ، سواء على العامل المشبع عليه الفقرة أو الأداة ككل وتم رفع هذه الفقرات وهي ١ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٠ .

٢- الإدراك المنظومي :

يوضح جدول ( ٢٢ ) معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل الإدراك المنظومي والأداة ككل:

جدول ( ٢٢ ) معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل الإدراك المنظومي والأداة ككل

| الفقرة | معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل | معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة ككل | الفقرة | معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة ككل | معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل |
|--------|--------------------------------------|--|--------|--|--------------------------------------|
| ١      | .492                                 | .424                                     | ١١     | .516                                     | .383                                 |
| ٢      | .495                                 | .355                                     | ١٢     | .443                                     | .310                                 |
| ٣      | .364                                 | .266                                     | ١٣     | .485                                     | .298                                 |
| ٤      | .481                                 | .416                                     | ١٤     | .362                                     | .272                                 |
| ٥      | .411                                 | .286                                     | ١٥     | .476                                     | .278                                 |
| ٦      | .505                                 | .402                                     | ١٦     | .607                                     | .552                                 |
| ٧      | .516                                 | .318                                     | ١٧     | .480                                     | .374                                 |
| ٨      | .390                                 | .257                                     | ١٨     | .558                                     | .404                                 |
| ٩      | .520                                 | .431                                     | ١٩     | .601                                     | .490                                 |
| ١٠     | .512                                 | .400                                     | ٢٠     | .508                                     | .414                                 |

بالنظر إلى جدول ( ٢٢ ) نرى أن معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل الإدراك المنظومي ، أن هناك فقرات أقل من ٣ ، ، سواء على العامل المشبع عليه الفقرة أو الأداة ككل وتم رفع هذه الفقرات وهي ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .

٤- التحكم المنظومي :

يوضح جدول ( ٢٣ ) معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التحكم المنظومي والأداة ككل:

جدول ( ٢٣ ) معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التحكم المنظومي والأداة ككل

| الفقرة | معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل | معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة ككل | الفقرة | معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل | معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة ككل |
|--------|--------------------------------------|--|--------|--------------------------------------|--|
| ١      | .586                                 | .436                                     | ١١     | .551                                 | .509                                     |
| ٢      | .481                                 | .315                                     | ١٢     | .428                                 | .307                                     |
| ٣      | .658                                 | .506                                     | ١٣     | .680                                 | .540                                     |
| ٤      | .587                                 | .345                                     | ١٤     | .560                                 | .428                                     |
| ٥      | .714                                 | .564                                     | ١٥     | .371                                 | .402                                     |
| ٦      | .687                                 | .493                                     | ١٦     | .595                                 | .515                                     |
| ٧      | .569                                 | .504                                     | ١٧     | .516                                 | .427                                     |
| ٨      | .334                                 | .320                                     | ١٨     | .594                                 | .446                                     |
| ٩      | .699                                 | .622                                     | ١٩     | .507                                 | .326                                     |
| ١٠     | .611                                 | .538                                     |        |                                      |  |

بالنظر إلى جدول ( ٢٣ ) نرى أن معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التحكم المنظومي ، أن جميع الفقرات أكبر من  $\leq 3$  ، ، سواء على العامل المشبع عليه أو الأداة ككل .

٥- التفكير المنظومي :

يوضح جدول ( ٢٤ ) معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التفكير المنظومي والأداة ككل :

جدول ( ٢٤ ) معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التفكير المنظومي والأداة ككل

| الفقرة | معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل | معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة ككل | الفقرة | معامل تمييز الفقرة المصحح على الأداة ككل | معامل تمييز الفقرة المصحح على العامل |
|--------|--------------------------------------|--|--------|--|--------------------------------------|
| ٢      | .537                                 | .306                                     | ١١     | .455                                     | .180                                 |
| ٣      | .661                                 | .291                                     | ١٢     | .649                                     | .282                                 |
| ٤      | .683                                 | .300                                     | ١٣     | .711                                     | .266                                 |
| ٥      | .726                                 | .272                                     | ١٤     | .658                                     | .306                                 |
| ٦      | .611                                 | .221                                     | ١٥     | .615                                     | .208                                 |
| ٧      | .685                                 | .205                                     | ١٦     | .715                                     | .443                                 |
| ٨      | .686                                 | .301                                     | ١٧     | .508                                     | .250                                 |
| ٩      | .674                                 | .330                                     | ١٨     |  |                                      |
| ١٠     | .787                                 | .359                                     | ١٩     |  |                                      |

بالنظر إلى جدول ( ٢٤ ) نرى أن معامل تمييز الفقرة المصحح على عامل التفكير المنظومي ، أن هناك فقرات أقل من ٣، سواء على العامل المشبع عليه الفقرة أو الأداة ككل وتم رفع هذه الفقرات وهي ٣، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧. وتم حذف الفقرات التي لها معامل تمييز أقل من 3. على العوامل والأداة ككل واستكمل التحليل .

ثالثاً : صدق الاتساق الداخلي ( التجانس الداخلي )

ويتم حسابه عن طريق مصفوفة معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل والحصول على متوسطها والقيمة المقبولة  $\leq 3$ . كما في جدول ( ٢٥ )

جدول ( ٢٥ ) متوسطات معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل

| العامل                           | متوسط معاملات الارتباطات بين الفقرات لكل عامل |
|----------------------------------|---|
| التطوير المنظومي (رؤية مستقبلية) | .38   |
| الإدراك المنظومي                 | .31   |
| التحكم المنظومي                  | .49   |
| التفكير المنظومي                 | .41   |

ونلاحظ من جدول ( ٢٥ ) أن متوسط معاملات الارتباط بين الفقرات لكل العوامل يتراوح بين 31. و 49. أكبر  $\leq 3$ . وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات لجميع عوامل الاستبيان .

رابعاً : معامل الثبات  $\alpha$

١- التطوير المنظومي ( الرؤية المستقبلية)

يوضح جدول ( ٢٦ ) معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل التطوير المنظومي والأداة ككل :

جدول ( ٢٦ ) معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل التطوير المنظومي والأداة ككل

| الفقرة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على العامل | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على الأداة | الفقرة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على الأداة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على الأداة |
|--------|---|---|--------|---|---|
| ٢      | .855  | .921  | ١٠     | .841  | .919  |
| ٣      | .845  | .920  | ١٣     | .844  | .920  |
| ٥      | .846  | .920  | ١٥     | .846  | .920  |
| ٧      | .833  | .920  | ١٦     | .849  | .920  |
| ٨      | .855  | .920  | ١٨     | .840  | .919  |

بالنظر إلى جدول ( ٢٦ ) نرى أن معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل التطوير المنظومي ، يتراوح بين 833 و 855 ، كذلك نرى أن معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على الأداة ككل لعامل التطوير المنظومي ، يتراوح بين 919 و 920 .  
٢- الإدراك المنظومي :

يوضح جدول ( ٢٧ ) معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل الإدراك المنظومي والأداة ككل :

جدول ( ٢٧ ) معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل الإدراك المنظومي والأداة ككل

| الفقرة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على العامل | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على الأداة | الفقرة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على الأداة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على الأداة |
|--------|---|---|--------|---|---|
| ١      | .854  | .920  | ١١     | .854  | .920  |
| ٢      | .854  | .921  | ١٢     | .856  | .921  |
| ٤      | .855  | .920  | ١٦     | .848  | .919  |
| ٦      | .853  | .920  | ١٧     | .853  | .920  |
| ٧      | .852  | .921  | ١٨     | .850  | .920  |
| ٩      | .855  | .920  | ١٩     | .846  | .919  |
| ١٠     | .853  | .920  | ٢٠     | .850  | .920  |

بالنظر إلى جدول ( ٢٧ ) نرى أن معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل الإدراك المنظومي يتراوح بين 846 و 856 ، كذلك نرى أن معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على الأداة ككل لعامل الإدراك المنظومي ، يتراوح بين 919 و 921 .  
٣- التحكم المنظومي :

يوضح جدول ( ٢٨ ) معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل التحكم المنظومي والأداة ككل :

جدول ( ٢٨ ) يوضح معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل التحكم المنظومي والأداة ككل

| الفقرة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على العامل | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على الأداة | الفقرة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على الأداة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على العامل |
|--------|---|---|--------|---|---|
| ١      | .907  | .919  | ١١     | .919  | .907  |
| ٢      | .910  | .921  | ١٢     | .921  | .910  |
| ٣      | .905  | .918  | ١٣     | .919  | .905  |
| ٤      | .907  | .920  | ١٤     | .920  | .907  |
| ٥      | .903  | .920  | ١٥     | .918  | .903  |
| ٦      | .904  | .919  | ١٦     | .919  | .904  |
| ٧      | .907  | .919  | ١٧     | .919  | .907  |
| ٨      | .912  | .919  | ١٨     | .921  | .912  |
| ٩      | .903  | .919  | ١٩     | .918  | .903  |
| ١٠     | .906  | .920  |        | .919  | .906  |

بالنظر إلى جدول ( ٢٨ ) نرى أن معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل التحكم المنظومي يتراوح بين 903 و 912. كذلك نرى أن معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على الأداة ككل لعامل التحكم المنظومي ، يتراوح بين 919 و 921.

٤- التفكير المنظومي :

يوضح جدول ( ٢٩ ) معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل التفكير المنظومي والأداة ككل :

جدول ( ٢٩ ) معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل التفكير المنظومي والأداة ككل

| الفقرة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على العامل | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على الأداة | الفقرة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على الأداة | معامل الثبات $\alpha$ إذا ما حذفت الفقرة على العامل |
|--------|---|---|--------|---|---|
| ٢      | .861  | .922  | ١٠     | .921  | .839  |
| ٤      | .851  | .922  | ١٤     | .922  | .857  |
| ٨      | .851  | .921  | ١٦     | .922  | .846  |
| ٩      | .848  | .921  |        | .921  | .848  |

بالنظر إلى جدول ( ٢٩ ) نرى أن معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على عامل التفكير المنظومي يتراوح بين 839 و 851. ، كذلك نرى أن معامل الثبات إذا ما حذفت الفقرة على الأداة ككل لعامل التفكير المنظومي يتراوح بين 921 و 922.

ويكون المقياس في صورته النهائية على النحو التالي :

- ١- عامل التطوير المنظومي ويتكون من فقرات : ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ،
- ٢- عامل الإدراك المنظومي ويتكون من فقرات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ،
- ٣- عامل التحكم المنظومي ويتكون من فقرات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .
- ٤- عامل التفكير المنظومي ويتكون من فقرات : ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ،

معامل الثبات  $\alpha$  لأدوات البحث في العينة النهائية :

أولاً : مقياس الاستمتاع بالحياة

يبين جدول ( ٣٠ ) معامل الثبات  $\alpha$  لمقياس الاستمتاع بالحياة والعوامل المكونة له.

جدول ( ٣٠ ) معامل الثبات  $\alpha$  لمقياس الاستمتاع بالحياة والعوامل المكونة له

| العامل           | معامل الثبات $\alpha$ للعامل | معامل الثبات $\alpha$ للأداة |
|------------------|------------------------------|------------------------------|
| العامل الجسمي    | .77                          | .86                          |
| العامل المعرفي   | .80                          |                              |
| العامل الانفعالي | .76                          |                              |
| العامل الاجتماعي | .82                          |                              |

بالنظر إلى جدول ( ٣٠ ) نرى أن الثبات معامل  $\alpha$  العامل الجسمي .77 ، في حين أن ثبات العامل المعرفي .80. وثبات العامل الانفعالي .76، وثبات العامل الاجتماعي .82. أيضا معامل ثبات الأداة ككل .86 ، مما سبق يدل على ثبات الأداة في العينة النهائية .

ثانياً: مقياس الذكاء المنظومي

يبين جدول ( ٣١ ) معامل الثبات  $\alpha$  لمقياس الذكاء المنظومي والعوامل المكونة له :

جدول ( ٣١ ) معامل الثبات  $\alpha$  لمقياس الذكاء المنظومي والعوامل المكونة له.

| العامل                           | معامل الثبات $\alpha$ للعامل | معامل الثبات $\alpha$ للأداة |
|----------------------------------|------------------------------|------------------------------|
| التطوير المنظومي (رؤية مستقبلية) | .82                          | .92                          |
| الإدراك المنظومي                 | .85                          |                              |
| التحكم المنظومي                  | .89                          |                              |
| التفكير المنظومي                 | .76                          |                              |

بالنظر إلى جدول ( ٣١ ) نرى أن معامل الثبات  $\alpha$  لعامل التطوير المنظومي (رؤية مستقبلية) .82 في حين أن معامل ثبات الإدراك المنظومي .85. ومعامل ثبات التحكم المنظومي .89. ومعامل ثبات عامل التفكير المنظومي .76 ، وأيضا معامل ثبات الأداة ككل .92. مما سبق يدل على ثبات الأداة في العينة النهائية.

عرض النتائج وتفسيرها :

الفرض الأول : يوجد تأثير للتفاعل الثنائي للنوع ( ذكور – إناث ) والمستوى التعليمي ( الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة ) على الاستمتاع بالحياة وأبعادها كل على حدة .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي ذي التصميم (٢ × ٢) - Two- Way- ANOVA وذلك بغرض دراسة تأثير التفاعل الثنائي لكل من النوع والمستوى التعليمي على الاستمتاع بالحياة وأبعادها ويتضح ذلك من جدول ( ٣٢ )

جدول ( ٣٢ ) تحليل التباين الثنائي ذي التصميم (٢ × ٢) لدراسة تأثير التفاعلات الثنائية بين النوع والمستوى التعليمي على الاستمتاع بالحياة وأبعادها

| المتغيرات التابعة               | مصدر التباين         | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة | حجم التأثير* |
|---------------------------------|----------------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------|--------------|
| الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية | النوع (أ)            | 35.792         | 1            | 35.792         | .436   | .510    | .002         |
|                                 | المستوى التعليمي (ب) | 292.230        | 1            | 292.230        | 3.559  | .060    | .013         |
|                                 | تفاعل (أ) × (ب)      | 8.526          | 1            | 8.526          | .104   | .748    | .000         |
|                                 | داخل المجموعات       | 21428.338      | 261          | 82.101         |        |         |              |
| العامل الجسدي                   | النوع (أ)            | 2.002          | 1            | 2.002          | .280   | .597    | .001         |
|                                 | المستوى التعليمي (ب) | 11.247         | 1            | 11.247         | 1.573  | .211    | .006         |
|                                 | تفاعل (أ) × (ب)      | .321           | 1            | .321           | .045   | .832    | .000         |
|                                 | داخل المجموعات       | 1865.902       | 261          | 7.149          |        |         |              |
| العامل المعرفي                  | النوع (أ)            | 35.792         | 1            | 35.792         | .436   | .510    | .002         |
|                                 | المستوى التعليمي (ب) | 292.230        | 1            | 292.230        | 3.559  | .060    | .013         |
|                                 | تفاعل (أ) × (ب)      | 8.526          | 1            | 8.526          | .104   | .748    | .000         |
|                                 | داخل المجموعات       | 21428.338      | 261          | 82.101         |        |         |              |
| العامل الانفعالي                | النوع (أ)            | 2.762          | 1            | 2.762          | .402   | .527    | .002         |
|                                 | المستوى التعليمي (ب) | 19.772         | 1            | 19.772         | 2.876  | .091    | .011         |
|                                 | تفاعل (أ) × (ب)      | .763           | 1            | .763           | .111   | .739    | .000         |
|                                 | داخل المجموعات       | 1794.141       | 261          | 6.874          |        |         |              |
| العامل الاجتماعي                | النوع (أ)            | 6.461          | 1            | 6.461          | .395   | .530    | .002         |
|                                 | المستوى التعليمي (ب) | 14.123         | 1            | 14.123         | .864   | .353    | .003         |
|                                 | تفاعل (أ) × (ب)      | .002           | 1            | .002           | .000   | .992    | .000         |
|                                 | داخل المجموعات       | 4265.583       | 261          | 16.343         |        |         |              |

\* حجم التأثير: اعتبر كوهين أنه حيث : ف = ١٠, تعبر عن حجم تأثير صغير ، ف = ٢٥, تعبر عن حجم تأثير متوسط ف = ٤٠, تعبر عن حجم تأثير كبير (Cohen , 1977:284)

يتضح من جدول ( ٣٢ ) أنه لا توجد تأثيرات دالة لمتغير النوع و متغير المستوى التعليمي كل على حدة على الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وأبعادها ، أيضا لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل بين النوع (ذكور – إناث) والمستوى التعليمي ( الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة) على الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وأبعادها .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً ( الدرجة الكلية وأبعادها ) ترجع لتأثير متغير النوع مع دراسة عبد العال ومظلوم (٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الدراسات العليا على مقياس الاستمتاع بالحياة (الدرجة الكلية والأبعاد) لصالح الطالبات ، كما اختلفت مع دراسات كل من: (Arnout&Almoied(2020); Steptoe & Wardly (2012) التي توصلت نتائجها إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الاستمتاع بالحياة لصالح الإناث .

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً ( الدرجة الكلية وأبعادها ) ترجع لتأثير المستوى التعليمي مع نتائج دراسة (Steptoe & Wardly (2012) التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الأصغر سناً والأكبر سناً لصالح الأصغر سناً ، كما اختلفت مع نتائج

دراسة ( Arnout & Almoied (2020 التي وجدت فروق دالة إحصائياً في الاستمتاع بالحياة لصالح كبار السن .

في حين اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المالكي والكشكي (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروقا دالة احصائياً في الاستمتاع بالحياة وفقاً للنوع والمستوى التعليمي ، كما اتفقت مع نتائج دراسات كل من عسليّة وأبو كويك (٢٠١٨) ، محمد (٢٠١٩) حيث توصلوا إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً للمستوى الدراسي على مقياس الاستمتاع بالحياة ، وكذلك دراسة منصور (٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاستمتاع بالحياة لدى طالبات جامعة الطائف تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول – الثالث) .

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في النوع والمستوى الدراسي في البحث الحالي إلى تشابه الخلفية الثقافية والمجتمعية للأفراد عينة البحث وانتمائهم لمجتمع واحد ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق بين تعليم الذكور وتعليم الإناث وإتاحة الفرصة لكل منهم للاستفادة الكاملة من إمكانياته ، وكذلك تشابه الأعباء والخبرات الحياتية التي يمر بها كل من الجنسين ، مما جعلهم أكثر وعياً بالواقع الاجتماعي المعاش والضغوط الملقاة على عاتقهم ، حيث أشار كل من عبد العال ومظلوم (٢٠١٣ ، ١٣٨) إلى أن الاستمتاع بالحياة ناتج عن توجهات الفرد وقيمه وأفكاره التي يؤمن بها ، فهو شعور نابع من الذات يجعل الفرد قادراً على الاستمتاع بحياته بغض النظر عن نوعه ذكر أم انثى .

**الفرض الثاني : يوجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في الشعب الدراسية في المتغيرات التابعة (الاستمتاع بالحياة وأبعادها كل على حدة) .**

للتحقق من هذا الفرض تم تصنيف أفراد العينة حسب الشعب الدراسية كما هو موضح بجدول (٣٣) ، وتم استخدام اختبار تحليل التباين المتدرج لبيان دلالة الفروق وتم استخدام أسلوب تحليل التباين المتدرج ذي الاتجاه الواحد Multivariate Analysis of Variance one way MANOVA حيث هناك متغير مستقل واحد بمستوياته ( الشعب الدراسية ) والمتغيرات التابعة (الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وأبعادها كل على حدة) ، وكذلك اختبار شيفيه لبيان دلالة الفروق بين المجموعات ، ويوضح جدول(٣٤) ، و(٣٥) دلالة الفروق .

جدول ( ٣٣ ) توزيع العينة حسب الشعب الدراسية

| النسبة | العدد | الشعبة الدراسية |
|--------|-------|-----------------|
| 52.1   | 138   | رياض أطفال      |
| 20.4   | 54    | كيمياء          |
| 9.1    | 24    | بيولوجي         |
| 4.9    | 13    | لغة فرنسية      |
| 4.2    | 11    | تكنولوجيا تعليم |
| 3.0    | 8     | أساسي رياضيات   |
| 6.4    | 17    | لغة عربية       |
| 100.0  | 265   |                 |

نلاحظ من جدول (٣٣) أن شعبة أساسي رياضيات أقلها عدداً حيث يبلغ عددها ٨ طالباً وطالبة بنسبة مئوية ٣ % في حين أن شعبة رياض أطفال أكثرها عدداً حيث يبلغ عددها ١٣٨ طالباً وطالبة بنسبة مئوية 52.1 %

جدول (٣٤) تحليل التباين أحادي البعد لمتغير الشعبة الدراسية

| المتغير المستقل | اسم الاختبار | القيمة | القيمة ف | درجات الحرية | خطأ درجات الحرية | الدلالة | حجم التأثير |
|-----------------|--------------|--------|----------|--------------|------------------|---------|-------------|
| الشعبة الدراسية | بيلاى        | .17    | 1.86     | 24           | 1032             | .00     | .042        |
|                 | ويلك         | .84    | 1.90     | 24           | 890.80           | .00     | .043        |
|                 | هوتلنج       | .18    | 1.93     | 24           | 1014             | .00     | .044        |
|                 | روى          | .13    | 5.73     | 6            | 285              | .00     | .118        |

يتضح من جدول (٣٤) أن اختبارات بيلاى وويلك وهوتلنج وروى دالة عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٥ , وحجم تأثير يتراوح من ٠,٤ إلى ٠,١١.

جدول (٣٥) تحليل التباين المتدرج أحادي البعد للمتغيرات التابعة (الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وابعادها كل على حدة) عند دراسة تأثير متغير الشعبة الدراسية

| المتغيرات التابعة                 | مجموع المربعات بين المجموعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | دلالة ف | حجم التأثير |
|-----------------------------------|------------------------------|--------------|----------------|--------|---------|-------------|
| الاستمتاع بالحياة (الدرجة الكلية) | 2395.078 <sup>a</sup>        | 6            | 399.180        | 4.968  | .000    | .10         |
| العامل الجسمي                     | 169.941 <sup>b</sup>         | 6            | 28.324         | 4.037  | .001    | .07         |
| العامل المعرفي                    | 173.717 <sup>c</sup>         | 6            | 28.953         | 2.448  | .026    | .05         |
| العامل الانفعالي                  | 67.492 <sup>d</sup>          | 6            | 11.249         | 1.579  | .153    | .04         |
| العامل الاجتماعي                  | 324.738 <sup>e</sup>         | 6            | 54.123         | 3.439  | .003    | .07         |

كما يتضح من جدول (٣٥) تحليل التباين المتدرج أحادي البعد أن تأثير متغير الشعبة الدراسية دال عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٥ , على الاستمتاع بالحياة (الدرجة الكلية) و جميع أبعادها فيما عدا العامل الانفعالي ؛ وبذلك يتحقق فرض البحث بحجم تأثير يتراوح من ٠,٠٤ إلى ٠,١٠ ، الاستمتاع بالحياة (الدرجة الكلية) و جميع أبعادها فيما عدا العامل الانفعالي.

وقد بيّن اختبار شيفيه فروقاً دالة بين شعبة اللغة الفرنسية من ناحية وكل من رياض أطفال وشعبة كيمياء كل على حدة من ناحية أخرى لصالح رياض أطفال وشعبة كيمياء كل على حدة في الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية .

أيضاً بيّن اختبار شيفيه فروقاً دالة بين شعبة رياض أطفال و شعبة لغة فرنسية لصالح شعبة رياض أطفال في العامل الجسمي للاستمتاع بالحياة ، ولم يبيّن اختبار شيفيه فروقاً دالة بين باقي الشعب الدراسية في العامل الجسمي للاستمتاع بالحياة .

كذلك لم يبيّن اختبار شيفيه فروقاً دالة بين الشعب الدراسية في العوامل الأخرى المكونة للاستمتاع بالحياة (العامل المعرفي والعامل الانفعالي والعامل الاجتماعي) .

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الشعب الدراسية في العوامل المكونة للاستمتاع بالحياة (المعرفي - الانفعالي - الاجتماعي) ، واتفقت هذه النتائج جزئياً مع ما توصلت إليه دراسات محمد (٢٠١٩) ؛ منصور (٢٠٢١) ، حيث وجد عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الاستمتاع بالحياة ترجع للتخصص الدراسي ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشار إليه محمد (٢٠١٩ ، ٥٣٤) حيث توصل إلى أن استمتاع الفرد بحياته يعكس مدى رضاه عما يحيط به بغض النظر عن تخصصه.

كما توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستمتاع بالحياة بين الشعب الدراسية لصالح شعبة (رياض الأطفال) وذلك بالنسبة للدرجة الكلية والعامل الجسمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة حيث أن الدراسة في شعبة رياض الأطفال تعتمد على الأنشطة المتنوعة وإقامة المعارض الفنية والمتاحف، وبالتالي فهي تشبع جوانب كثيرة من شخصية الطالبات مما يجعلهم أكثر استمتاعاً بحياتهم عن ذويهم في التخصصات الأخرى. وتتفق هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة Lin & Gregor (2006) التي توصلت نتائجها إلى أن التعلم الإلكتروني القائم على الأنشطة المتحفية والمبني على التعاون والمشاركة النشطة بين الطلاب يساعد على رفع مستوى الاستمتاع بالحياة لديهم، ويتفق ذلك مع دراسة ريوان (2021) حيث وجدت أن تخصصات الطلاب ذات الطابع الفني القائم على ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة تجعلهم أكثر استمتاعاً من ذويهم أصحاب التخصصات الأدبية والإنسانية. كما يمكن تفسير أن طالبات شعبة رياض الأطفال أكثر استمتاعاً بالنسبة للعامل الجسمي من ذويهم في التخصصات الأخرى، حيث أن من خصائص معلمة رياض الأطفال أن تكون حسنة المظهر وخالية من العيوب الجسمية وأن تتمتع بالحيوية والنشاط لتستطيع العمل مع الأطفال، ولذلك فهي أكثر استمتاعاً بالحياة وخاصة من الجانب الجسمي.

كما يمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائية في الاستمتاع بالحياة (الدرجة الكلية) لصالح شعبة الكيمياء، إلى أن الأقسام نوي التخصصات العلمية كما أشار الجمال (2013، 47) أكثر ثقة بالنفس وتفواؤلاً وإيجابية مع الآخرين وأكثر رضا عن حياتهم وهذه العناصر من أهم دعائم السعادة والصحة النفسية، ومن وجهة نظر الباحثة الحالية يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الدراسة في الأقسام العلمية تعتمد بصورة كبيرة على إجراء التجارب العملية مما يشبع في الطلاب حب الاستطلاع ويجعلهم أكثر شغفاً وأكثر احساساً بالسعادة، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة Blas & Poggi (2006) حيث توصل إلى أن الطلاب كانوا أكثر سعادة وأكثر رضا عندما خاضوا تجربة التعلم عن طريق إجراء التجارب والأنشطة المتنوعة.

وترجع الباحثة سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح باقي التخصصات العلمية في عينة الدراسة إلى انخفاض عدد أفراد عينات الشعب العلمية الأخرى.

### الفرض الثالث: يمكن التعرف على مستوى الاستمتاع بالحياة وأبعادها لدى أفراد العينة.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالاستمتاع بالحياة على العامل الجسمي، العامل المعرفي، والعامل الانفعالي، والعامل الاجتماعي في ضوء استجابات أفراد الدراسة.

لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة حيث تم إعطاء وزن للبدائل كالتالي:

كثير جداً = 5 كثير = 4 أحياناً = 3 نادراً = 2 أبداً = 1

ثم تم تصنيف الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الاستجابة

$$= (5 - 1) ÷ 5$$

$$= 0.8$$

ويمكن تقسيم مدى المتوسطات لاستجابات افراد الدراسة على عبارات المقياس إلى :

| مدى المتوسطات         | درجة الاستمتاع بالحياة |
|-----------------------|------------------------|
| ٤,٢ فأكثر             | عالية جدا              |
| من ٣,٤ الى أقل من ٤,٢ | عالية                  |
| من ٢,٦ الى أقل من ٣,٤ | متوسطة                 |
| من ١,٨ الى أقل من ٢,٦ | منخفضة                 |
| أقل من ١,٨            | منخفضة جدا             |

كانت النتائج كما يلي:

أولاً : العامل الجسمي

يوضح جدول (٣٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل الجسمي لمقياس الاستمتاع بالحياة.

جدول ( ٣٦ ) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل الجسمي لمقياس الاستمتاع بالحياة

| رقم العبارة | العبارة                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مؤشر الأهمية النسبية | درجة الاستمتاع بالحياة على العامل الجسمي | الترتيب |
|-------------|---------------------------|-----------------|-------------------|----------------------|--|---------|
| jb1         | أتقبل مظهر جسمي           | 4.08            | .930              | %82                  | عالية                                    | 4       |
| jb5         | أشكر الله على نعمة الصحة  | 4.68            | .857              | %94                  | عالية جدا                                | 1       |
| jb8         | أجد متعة في تذوق الطعام   | 4.23            | .899              | %85                  | عالية جدا                                | 3       |
| jb12        | أهتم بشكلي ومظهري وملابسي | 4.35            | .867              | %87                  | عالية جدا                                | 2       |
|             | المتوسط العام للعامل      | 4.34            | 0.888             | %87                  | عالية جدا                                |         |

يبين جدول (٣٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل الجسمي لمقياس الاستمتاع بالحياة تراوحت قيمها بين (٤,٠٨ – ٤,٦٨)، حيث حصلت العبارة (jb1) والتي تنص على (أتقبل مظهر جسمي) على أقل متوسط حسابي وقيمه (٤,٠٨)، في حين حصلت العبارة رقم (jb5) والتي تنص على (أشكر الله على نعمة الصحة) على أعلى متوسط حسابي وقيمه (٤,٦٨)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التمتع بالصحة ذات أهمية أكبر من المظهر الجسمي لدى أفراد العينة على الرغم من أن جميع بنود العامل على أهمية عالية لأفراد العينة.

كما يبين جدول ( ٣٦ ) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (4.34) ودرجة أهمية كبيرة، وهذا يدل على وجود أهمية كبيرة للعبارات المتعلقة بالعامل الجسمي لمقياس الاستمتاع بالحياة من وجهة نظر أفراد الدراسة وهذا يدل على وعى كبير لأفراد العينة بأهمية العامل الجسمي لمقياس الاستمتاع بالحياة.

ثانياً : العامل المعرفي :

يوضح جدول (٣٧) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل المعرفي لمقياس الاستمتاع بالحياة .

جدول ( ٣٧ ) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل المعرفي لمقياس الاستمتاع بالحياة

| الترتيب | درجة الاستمتاع بالحياة على العامل المعرفي | مؤشر الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات  | رقم العبارة |
|---------|---|----------------------|-------------------|-----------------|---|-------------|
| 5       | عالية                                     | 77%                  | .979              | 3.85            | أدرك أن تقييم الفرد لقدراته من عوامل استمتاعه بحياته .    | jc15        |
| 4       | عالية                                     | 81%                  | .953              | 4.03            | أشعر بأن متعة الحياة تكمن في القدرة على مواجهة تحدياتها . | jc16        |
| 2       | عالية جدا                                 | 82%                  | .926              | 4.12            | أستمتع باستكشاف ما يحيط بي من أشياء .                     | jc17        |
| 3       | عالية                                     | 81%                  | .931              | 4.07            | أجد متعة في انجاز ما أقوم به من عمل .                     | jc19        |
| 1       | عالية جدا                                 | 87%                  | .891              | 4.37            | أدرك أن التفكير الايجابي هو الذي يجعل الفرد أكثر سعادة .  | jc20        |
|         |   | 77%                  | 0.936             | 4.09            | المتوسط العام للعامل                                      |             |

يبين جدول ( ٣٧ ) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل المعرفي لمقياس الاستمتاع بالحياة تراوحت قيمها بين (3.85 – 4.37)، حيث حصلت العبارة رقم (jc15) والتي تنص على (أدرك أن تقييم الفرد لقدراته من عوامل استمتاعه بحياته ) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.85)، في حين حصلت العبارة (jc20) والتي تنص على ( أدرك أن التفكير الايجابي هو الذي يجعل الفرد أكثر سعادة ) على أكبر متوسط حسابي وقيمته (4.37)

كما يبين جدول ( ٣٧ ) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (4.09) ودرجة أهمية كبيرة، وهذا يدل على وجود أهمية كبيرة للعبارات المتعلقة بالعامل المعرفي لمقياس الاستمتاع بالحياة من وجهة نظر أفراد الدراسة.

ثالثا:العامل الانفعالي

يوضح جدول (٣٨) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل الانفعالي لمقياس الاستمتاع بالحياة

جدول ( ٣٨ ) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل الانفعالي لمقياس الاستمتاع بالحياة

| الترتيب | درجة الاستمتاع بالحياة على العامل الانفعالي | مؤشر الأهمية النسبية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارات                               | رقم العبارة |
|---------|---|----------------------|-------------------|-----------------|--|-------------|
| 2       | عالية جدا                                   | 86%                  | .898              | 4.31            | أشعر بالرضا عن حياتي .                 | je28        |
| 1       | عالية جدا                                   | 91%                  | .828              | 4.57            | أشعر بمتعة داخلية عندما أحقق أي نجاح . | je31        |
| 4       | عاليه                                       | 76%                  | .914              | 3.82            | أقبل نقد الآخرين بصورة إيجابية .       | je34        |
| 3       | عاليه جدا                                   | 86%                  | .887              | 4.28            | استمتع بجمال الطبيعة .                 | je35        |
|         |   | 85%                  | .881              | 4.25            | المتوسط العام للعامل                   |             |

يبين جدول ( ٣٨ ) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعمل الانفعالي لمقياس الاستمتاع بالحياة تراوحت قيمها بين (3.82 – 4.57)، حيث حصلت العبارة رقم (je34) والتي تنص على (أقبل نقد الآخرين بصورة إيجابية .) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.82)، في حين حصلت العبارة (je31) والتي تنص على (أشعر بمتعة داخلية عندما أحقق أي نجاح ) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.57) .

كما يبين جدول ( ٣٨ ) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (4.25) ودرجة أهمية كبيرة، وهذا يدل على وجود أهمية كبيرة للعبارات المتعلقة بالعمل الانفعالي لمقياس الاستمتاع بالحياة من وجهة نظر أفراد الدراسة .

#### رابعاً : العامل الاجتماعي

يوضح جدول (٣٩) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل الاجتماعي لمقياس الاستمتاع بالحياة .

جدول ( ٣٩ ) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل الاجتماعي لمقياس الاستمتاع بالحياة

| رقم العبارة | العبارة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مؤشر الأهمية النسبية | درجة الاستمتاع بالحياة على العامل الاجتماعي | الترتيب |
|-------------|--|-----------------|-------------------|----------------------|---|---------|
| js38        | أستمتع عندما أجلس مع أصدقائي .                 | 4.40            | .924              | %88                  | عالية جدا                                   | 2       |
| js40        | أقبل الآخرين بابتسامة ووجه مشرق.               | 4.26            | .898              | %85                  | عالية جدا                                   | 3       |
| js43        | أجد متعة في تبادل الزيارات مع الأهل والأقارب . | 4.04            | .970              | %81                  | عالية                                       | 5       |
| js45        | أجد صعوبة في التسامح مع الآخرين.               | 3.83            | .977              | %77                  | عالية                                       | 6       |
| js46        | أستمتع بحضور الأعياد والمناسبات الاجتماعية.    | 4.15            | 1.010             | %83                  | عالية                                       | 4       |
| js47        | أجد متعة في مساعدة الآخرين.                    | 4.52            | .822              | %90                  | عالية جدا                                   | 1       |
|             | المتوسط العام للعامل                           | 4.20            | 0.933             | %84                  |   |         |

يبين جدول ( ٣٩ ) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالعامل الاجتماعي لمقياس الاستمتاع بالحياة تراوحت قيمها بين (3.83 – 4.52)، حيث حصلت العبارة رقم (js45) والتي تنص على (أجد صعوبة في التسامح مع الآخرين..) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.83)، في حين حصلت العبارة (js47) والتي تنص على (أجد متعة في مساعدة الآخرين.) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.52) .

كما يبين جدول ( ٣٩ ) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (4.20) ودرجة أهمية كبيرة، وهذا يدل على وجود أهمية كبيرة للعبارات المتعلقة بالعامل الاجتماعي لمقياس الاستمتاع بالحياة من وجهة نظر أفراد الدراسة .

وتشير نتائج الدراسة الحالية إلى ارتفاع مستوى الاستمتاع بالحياة لدى عينة الدراسة ، كما تبين أن البعد الجسمي للاستمتاع بالحياة أكثر الأبعاد لدى أفراد العينة ارتفاعاً مقارنة بالأبعاد ( المعرفي - الانفعالي- الاجتماعي ) ، واختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عسليّة ، وأبو كويك (٢٠١٨) التي

توصلت إلى انخفاض تقدير الاستمتاع بالحياة من وجهة نظر طلبة الجامعة بغزة ، كما اختلفت مع دراسة عباس ( ٢٠٢١ ) التي تمثلت نتائجها في وجود مستوى متدني من الإحساس بالاستمتاع بالحياة لدى طلاب جامعة بغداد ، كما اختلفت جزئياً مع نتائج دراسة تازي ( ٢٠٢١ ) حيث توصلت إلى أن البعد الاجتماعي للاستمتاع بالحياة كان أكثر الأبعاد لدى الطلاب ارتفاعاً مقارنة مع البعد المعرفي والبعد الانفعالي .

واتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن مستوى الاستمتاع بالحياة كان مرتفعاً لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك خالد ، وكذلك اتفقت مع دراسة الأسدي (٢٠٢٠) التي أكدت ارتفاع مستوى الاستمتاع بالحياة لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة البصرة . وكذلك دراسة تازي ( ٢٠٢١ ) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى الاستمتاع بالحياة لدى عينة من طلاب جامعتي البليدة والجزائر .

ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية حيث توصلت إلى ارتفاع مستوى الاستمتاع بالحياة لدى عينة الدراسة ، إلى أن مجتمع الشباب الجامعي هما الأكثر انفتاحاً والأكثر تقبلاً للمفاهيم والمتغيرات الجديدة ، كما أنهم أكثر إقبالا على الحياة . ويتفق ذلك مع ما أشار إليه تازي ( ٢٠٢١ ، ١٢ ) حيث توصل إلى أن انتقال الشباب إلى المرحلة الجامعية ، يمثل مرحلة انتقالية جديدة ، تعطي للطلاب شعور بالتححرر والتحكم في قراراته ، ويحدد توجهاته ومسؤولياته ، مما يساعد على تنمية مهاراته المعرفية والنفسية والاجتماعية ويجعله ذلك أكثر استمتاعاً بحياته .

ويمكن تفسير أن البعد الجسمي للاستمتاع بالحياة كان أكثر الأبعاد لدى الطلاب ارتفاعاً من الأبعاد الأخرى ، إلى أن الطالب في المرحلة الجامعية يكون أكثر اهتماماً بالجانب الشكلي لمحاولة جذب انتباه الآخرين له وتكوين صداقات كثيرة ، ولعل عدم تطابق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة يرجع إلى أن كل الدراسات – في حدود علم الباحثة – قسمت أبعاد الاستمتاع بالحياة في ضوء ثلاث أبعاد فقط وهما ( العقلي أو المعرفي – الانفعالي- الاجتماعي ) ولم يضعوا البعد الجسمي كبعد هام في الاستمتاع بالحياة ، حيث أشار التميمي (٢٠٠٩) في نموده عن الاستمتاع بأنه يتكون من ثلاثة أضلاع وأحد هذه الأضلاع هي القوة الجسدية ، وهي القوة التي تدفع المرء إلى حب التملك والبقاء والنوم والأكل والسيطرة وغيرها .( في عبد العال و مظلوم ، ٢٠١٣ ، ٩٣ )

**الفرض الرابع : يوجد تأثير للتفاعل الثنائي للنوع ( ذكور – إناث ) والمستوى التعليمي ( الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة ) على أبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة .**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي ذي التصميم (٢ × ٢) -Two- Way- ANOVA وذلك بغرض دراسة تأثير التفاعل الثنائي لكل من النوع والمستوى التعليمي على أبعاد الذكاء المنظومي ويتضح ذلك من جدول ( ٤٠ )

جدول ( ٤٠ ) تحليل التباين الثنائي ذي التصميم (٢ × ٢) لدراسة تأثير التفاعلات الثنائية بين النوع والمستوى التعليمي على أبعاد الذكاء المنظومي

| حجم التأثير | الدلالة | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين         | ابعاد الذكاء المنظومي |
|-------------|---------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------------|-----------------------|
| .002        | .498    | .461   | 6.202          | 1            | 6.202          | النوع (أ)            | التطوير               |
| .011        | .086    | 2.964  | 39.855         | 1            | 39.855         | المستوى التعليمي (ب) | المنظومي              |
| .006        | .213    | 1.561  | 20.985         | 1            | 20.985         | تفاعل (أ) × (ب)      |                       |
|             |         |        | 13.446         | 261          | 3509.324       | داخل المجموعات       |                       |
| .000        | .781    | .077   | 2.053          | 1            | 2.053          | النوع (أ)            | الإدراك               |
| .018        | .032    | 4.667  | 123.807        | 1            | 123.807        | المستوى التعليمي (ب) | المنظومي              |
| .006        | .201    | 1.645  | 43.640         | 1            | 43.640         | تفاعل (أ) × (ب)      |                       |
|             |         |        | 26.529         | 260          | 6897.626       | داخل المجموعات       |                       |
| .002        | .449    | .575   | 29.782         | 1            | 29.782         | النوع (أ)            | التحكم المنظومي       |
| .013        | .066    | 3.406  | 176.288        | 1            | 176.288        | المستوى التعليمي (ب) |                       |
| .004        | .315    | 1.014  | 52.475         | 1            | 52.475         | تفاعل (أ) × (ب)      |                       |
|             |         |        | 51.755         | 261          | 13508.064      | داخل المجموعات       |                       |
| .000        | .847    | .037   | .297           | 1            | .297           | النوع (أ)            | التفكير المنظومي      |
| .010        | .114    | 2.514  | 20.128         | 1            | 20.128         | المستوى التعليمي (ب) |                       |
| .003        | .358    | .849   | 6.799          | 1            | 6.799          | تفاعل (أ) × (ب)      |                       |
|             |         |        | 8.007          | 261          | 2089.910       | داخل المجموعات       |                       |

يتضح من جدول ( ٤٠ ) أنه لا توجد تأثيرات دالة لمتغير النوع ، و متغير المستوى التعليمي على أبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة ، أيضاً لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل بين النوع (ذكور - إناث) والمستوى التعليمي (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة) على أبعاد الذكاء المنظومي .

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد الحليم ( ٢٠٢١ ) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعد من أبعاد الذكاء المنظومي ( التفاعل المنظومي ) لصالح الإناث .

وانتقلت نتائج الدراسة الحالية مع دراسات كل من أحمد (٢٠١١) ؛ الفيل (٢٠١٥) ؛ دياب (٢٠١٥) ؛ السلمي (٢٠١٩) ؛ مزيد (٢٠١٩) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء المنظومي ( الدرجة الكلية ، وكل بعد على حدة ) ، هذا وتنوعت عينات الدراسات من أطفال سن ( ٥-٦ ) سنوات وطلاب جامعات . وترى الباحثة الحالية أنه يمكن ان يفسر ذلك في ضوء تعرض كل من الجنسين لخبرات متشابهة في مجال النظم ، ولذلك الجنس ليس له تأثير في تشكيل الذكاء المنظومي .

**الفرض الخامس : يوجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب في الشعب الدراسية في أبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة.**

للتحقق من هذا الفرض تم تصنيف أفراد العينة حسب الشعب الدراسية كما هو موضح بجدول ( ٣٣ ) ، وتم استخدام اختبار تحليل التباين المتدرج لبيان دلالة الفروق وتم استخدام أسلوب تحليل التباين المتدرج ذي الاتجاه الواحد Multivariate Analysis of Variance one way MANOVA حيث هناك متغير مستقل واحد بمستوياته ( الشعب الدراسية ) والمتغيرات التابعة (أبعاد الذكاء المنظومي كل

على حدة ) ، وكذلك اختبار شيفيه لبيان دلالة الفروق بين المجموعات ، ويوضح جدول ( ٤١ ) ، و(٤٢) دلالة الفروق .

جدول (٤١) تحليل التباين أحادي البعد لمتغير الشعبة الدراسية

| المتغير المستقل | اسم الاختبار | القيمة | قيمة ف                 | درجات الحرية | خطأ درجات الحرية | الدلالة | حجم التأثير |
|-----------------|--------------|--------|------------------------|--------------|------------------|---------|-------------|
| الشعبة الدراسية | بيلاى        | .11    | 1.19                   | 24           | 1028.00          | .24     | .03         |
|                 | ويلك         | .90    | 1.19                   | 24           | 887.31           | .24     | .03         |
|                 | هوتلنج       | .11    | 1.19                   | 24           | 1010.00          | .24     | .03         |
|                 | روى          | .05    | 2.27<br>5 <sup>c</sup> | 6            | 257.00           | .04     | .05         |

يتضح من جدول(٤١) أن اختبارات بيلاى وويلك وهوتلنج غير دالة في حين أن اختبار وروى دالة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05. وحجم تأثير 0.05.

جدول (٤٢) تحليل التباين المتدرج أحادي البعد للمتغيرات التابعة ( أبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة ) عند دراسة تأثير متغير الشعبة الدراسية

| المتغيرات التابعة | مجموع المربعات بين المجموعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | دلالة ف | حجم التأثير |
|-------------------|------------------------------|--------------|----------------|--------|---------|-------------|
| التطوير المنظومي  | 138.82                       | 6            | 23.14          | 1.74   | 0.11    | 0.04        |
| الإدراك المنظومي  | 328.54                       | 6            | 54.76          | 2.07   | 0.06    | 0.05        |
| التحكم المنظومي   | 494.29                       | 6            | 82.38          | 1.58   | 0.15    | 0.04        |
| التفكير المنظومي  | 28.10                        | 6            | 4.68           | 0.58   | 0.75    | 0.01        |

كما يتضح من جدول ( ٤٢ ) تحليل التباين المتدرج أحادي البعد أن تأثير متغير الشعبة الدراسية غير دال عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٥ ، على أبعاد الذكاء المنظومي .

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء المنظومي ترجع لمتغير الشعب الدراسية ، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الفيل (٢٠١٥) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء المنظومي والدرجة الكلية لدى طلاب الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ، وكذلك اختلفت مع دراسات كل من عبد الحليم (٢٠٢١) ؛ على وآخرون ( ٢٠٢١) التي تمثلت نتائجهم في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في الذكاء المنظومي لصالح التخصصات العلمية .

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى والزبيدي (٢٠١٨) وتمثلت نتائجها في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء المنظومي ترجع لمتغير التخصص ( علمي- إنساني) ، كما توصلت دراسة السلمي (٢٠١٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص (علمي – أدبي) في الذكاء المنظومي ، ويمكن تفسير ذلك إلى أن جميع أفراد مجتمع الدراسة مشتركين إلى حد كبير في عادات ونظم وقيم المجتمع، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه الفيل (٢٠١٥ ، ٢٤٢) إذ يرى أن الذكاء المنظومي لا يرتبط بمحتوى تعليمي أو تعليمي محدد ، وإنما يرتبط بالكيفية التي يتعامل بها الطلاب مع المواقف المختلفة التي يواجهونها في حياتهم وكذلك مدى وعيهم بالنظم واندماجهم فيها وتطويرها .

الفرض السادس : توجد علاقة ارتباطية بين الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وأبعادها كل على حدة وأبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون و تتضح النتائج من جدول ( ٤٣ ):

جدول ( ٤٣ ) معاملات الارتباط بين الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وأبعادها كل على حدة وأبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة

| معاملات الارتباط |                  |                |               |                                 | المتغيرات        |
|------------------|------------------|----------------|---------------|---------------------------------|------------------|
| العامل الاجتماعي | العامل الانفعالي | العامل المعرفي | العامل الجسمي | الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية |                  |
| .36**            | .39**            | .28**          | .17**         | .42**                           | التطوير المنظومي |
| .27**            | .23**            | .36**          | .15*          | .36**                           | الإدراك المنظومي |
| .26**            | .26**            | .29**          | .16**         | .34**                           | التحكم المنظومي  |
| .30**            | .25**            | .31**          | .19**         | .37**                           | التفكير المنظومي |

\*\* دال عند مستوى دلالة احصائية 01.

يتضح من جدول ( ٤٣ ) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة إحصائية 01. بين الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وأبعادها كل على حدة وأبعاد الذكاء المنظومي كل على حدة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء المنظومي وجوده الحياة على اعتبار أن الاستمتاع بالحياة يعد أحد مؤشراتهما ، حيث لا توجد - في حدود اطلاع الباحثة- دراسات تناولت العلاقة المباشرة بين الذكاء المنظومي والاستمتاع بالحياة ، ومن هذه الدراسات دراسة جاسم (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الذكاء المنظومي ( الدرجة الكلية ) وجوده الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة ، كما توصلت دراسة صادق وعطا ( ٢٠٢٠ ) إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء المنظومي وجوده الحياة المدركة لدى عينة من المعلمين والمعلمات .

وترى الباحثة الحالية أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه سارنين وهاملنن Sarinen & Hamalainen(2004,12) حيث أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء المنظومي والأساليب التي يتعامل فيها الفرد مع أفراد المنظومة ، وتشمل هذه الأساليب تعبيرات الوجه والايماءات التي تعبر عن الانفتاح والبهجة والايجابية والقبول مما يجعل الفرد أكثر استمتاعاً بالعمل .

الفرض السابع : توجد فروق بين متوسطات منخفضة أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة وأبعادها كل على حدة .

للتحقق من هذا الفرض تم تصنيف أفراد العينة حسب مستوى (مرتفعي - منخفضي) أبعاد الذكاء المنظومي ، وتم استخدام اختبار( ت ) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات منخفضة ابعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي ابعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة وابعادها كل على حدة وكانت النتائج على النحو التالي :

أولاً : الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية :

ويوضح جدول (٤٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين متوسطات منخفضي أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وقيمة (t) وقيمة (p) .

جدول (٤٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمنخفضي ومرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وقيمة (t) وقيمة (p)

| المتغير التابع                  | أبعاد الذكاء المنظومي | مستوى أبعاد الذكاء المنظومي | ن  | م     | ع      | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|-----------------------|-----------------------------|----|-------|--------|--------|---------------|
| الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية | التطوير المنظومي      | منخفض                       | 76 | 73.91 | 11.032 | -7.216 | *.000         |
|                                 |                       | مرتفع                       | 81 | 84.49 | 6.679  |        |               |
|                                 | الإدراك المنظومي      | منخفض                       | 71 | 74.42 | 11.580 | -6.636 | *.000         |
|                                 |                       | مرتفع                       | 70 | 85.01 | 6.792  |        |               |
|                                 | التحكم المنظومي       | منخفض                       | 71 | 76.44 | 10.408 | -5.652 | *.000         |
|                                 |                       | مرتفع                       | 84 | 84.56 | 6.731  |        |               |
|                                 | التفكير المنظومي      | منخفض                       | 68 | 74.04 | 11.333 | -5.685 | *.000         |
|                                 |                       | مرتفع                       | 95 | 82.95 | 7.320  |        |               |

\* دالة عند مستوى دلالة احصائية 05.

يتضح من جدول (٤٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية 05. بين متوسطات منخفضي أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية لصالح مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي .

ثانياً : الاستمتاع بالحياة العامل الجسمي :

ويوضح جدول (٤٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين متوسطات منخفضي أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل الجسمي وقيمة (t) وقيمة (p) .

جدول (٤٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمنخفضي ومرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل الجسمي وقيمة (t) وقيمة (p)

| المتغير التابع                  | أبعاد الذكاء المنظومي | مستوى أبعاد الذكاء المنظومي | ن  | م     | ع     | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|-----------------------|-----------------------------|----|-------|-------|--------|---------------|
| الاستمتاع بالحياة العامل الجسمي | التطوير المنظومي      | منخفض                       | 76 | 16.43 | 3.328 | -      | *.002         |
|                                 |                       | مرتفع                       | 81 | 17.93 | 2.630 |        |               |
|                                 | الإدراك المنظومي      | منخفض                       | 71 | 16.66 | 3.130 | -      | *.000         |
|                                 |                       | مرتفع                       | 70 | 18.43 | 1.556 |        |               |
|                                 | التحكم المنظومي       | منخفض                       | 71 | 16.86 | 2.799 | -      | *.005         |
|                                 |                       | مرتفع                       | 84 | 18.01 | 2.193 |        |               |
|                                 | التفكير المنظومي      | منخفض                       | 68 | 16.63 | 3.133 | -      | *.002         |
|                                 |                       | مرتفع                       | 95 | 17.95 | 1.783 |        |               |

\* دالة عند مستوى دلالة احصائية 05.

يتضح من جدول (٤٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٥. بين متوسطات منخفضة أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل الجسمي لصالح مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي .

ثالثا : الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي :

ويوضح جدول (٤٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين متوسطات منخفضة أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي وقيمة ( t ) وقيمة ( p ) .

جدول ( ٤٦ ) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمنخفضي ومرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي وقيمة ( t ) وقيمة ( p )

| المتغير التابع                   | أبعاد الذكاء المنظومي | مستوى أبعاد الذكاء المنظومي | ن  | م     | ع     | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|-----------------------|-----------------------------|----|-------|-------|--------|---------------|
| الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي | التطوير المنظومي      | منخفض                       | 76 | 18.74 | 3.998 | -4.944 | *.000         |
|                                  |                       | مرتفع                       | 81 | 21.62 | 3.235 |        |               |
|                                  | الإدراك المنظومي      | منخفض                       | 71 | 18.56 | 3.995 | -6.364 | *.000         |
|                                  |                       | مرتفع                       | 70 | 22.19 | 2.634 |        |               |
|                                  | التحكم المنظومي       | منخفض                       | 71 | 19.31 | 3.552 | -4.747 | *.000         |
|                                  |                       | مرتفع                       | 84 | 21.81 | 3.004 |        |               |
|                                  | التفكير المنظومي      | منخفض                       | 68 | 18.75 | 4.046 | -4.682 | *.000         |
|                                  |                       | مرتفع                       | 95 | 21.54 | 3.284 |        |               |

\* دالة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

يتضح من جدول ( ٤٦ ) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٥. بين متوسطات منخفضة أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي لصالح مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي .

رابعا : الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي :

ويوضح جدول (٤٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين متوسطات منخفضة أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي وقيمة ( t ) وقيمة ( p ) .

جدول (٤٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمنخفضي ومرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي وقيمة ( t ) وقيمة ( p )

| المتغير التابع                     | أبعاد الذكاء المنظومي | مستوى أبعاد الذكاء المنظومي | ن  | م     | ع     | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|------------------------------------|-----------------------|-----------------------------|----|-------|-------|--------|---------------|
| الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي | التطوير المنظومي      | منخفض                       | 76 | 15.64 | 3.224 | -6.324 | *.000         |
|                                    |                       | مرتفع                       | 81 | 18.23 | 1.583 |        |               |
|                                    | الإدراك المنظومي      | منخفض                       | 71 | 16.10 | 2.647 | -3.942 | *.000         |
|                                    |                       | مرتفع                       | 70 | 17.86 | 2.650 |        |               |
|                                    | التحكم                | منخفض                       | 71 | 16.31 | 2.935 | -4.415 | *.000         |

|        |        |       |       |    |       |          |
|--------|--------|-------|-------|----|-------|----------|
|        |        | 1.731 | 18.06 | 84 | مرتفع | المنظومي |
| *0.001 | -3.483 | 2.965 | 15.79 | 68 | منخفض | التفكير  |
|        |        | 2.890 | 17.41 | 95 | مرتفع | المنظومي |

\* دالة عند مستوى دلالة احصائية 05.

يتضح من جدول ( ٤٧ ) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ٠٥ . بين متوسطات منخفضة أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي لصالح مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي .

خامسا : الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي :

ويوضح جدول ( ٤٨ ) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين متوسطات منخفضة أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي وقيمة ( t ) وقيمة ( p ) .

جدول ( ٤٨ ) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمنخفضي ومرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي وقيمة ( t ) وقيمة ( p )

| المتغير التابع                     | أبعاد الذكاء المنظومي | مستوى أبعاد الذكاء المنظومي | ن  | م     | ع     | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|------------------------------------|-----------------------|-----------------------------|----|-------|-------|--------|---------------|
| الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي | التطوير المنظومي      | منخفض                       | 76 | 23.09 | 4.970 | -5.577 | *0.000        |
|                                    |                       | مرتفع                       | 81 | 26.72 | 2.807 |        |               |
|                                    | الإدراك المنظومي      | منخفض                       | 71 | 23.10 | 5.799 | -4.486 | *0.000        |
|                                    |                       | مرتفع                       | 70 | 26.54 | 2.847 |        |               |
|                                    | التحكم المنظومي       | منخفض                       | 71 | 23.96 | 4.603 | -4.319 | *0.000        |
|                                    |                       | مرتفع                       | 84 | 26.68 | 2.876 |        |               |
|                                    | التفكير المنظومي      | منخفض                       | 68 | 22.87 | 5.283 | -4.476 | *0.000        |
|                                    |                       | مرتفع                       | 95 | 26.05 | 3.019 |        |               |

\* دالة عند مستوى دلالة احصائية 05.

يتضح من جدول ( ٤٨ ) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة احصائية ٠٥ . بين متوسطات منخفضة أبعاد الذكاء المنظومي ومتوسطات مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي في الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي لصالح مرتفعي أبعاد الذكاء المنظومي .

يتضح من النتائج السابقة وجود فروق دالة إحصائية في الاستمتاع بالحياة ( الدرجة الكلية وكل بعد على حدة ) بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء المنظومي لصالح مرتفعي الذكاء المنظومي ، مما يشير إلى أن الاستمتاع بالحياة لدى الطلاب يرتفع بارتفاع الذكاء المنظومي ، وينخفض بانخفاضه .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة الأسدي (٢٠٢٠) حيث تبين من نتائجها وجود علاقة طردية موجبة بين الالتزام التنظيمي في العمل والاستمتاع بالحياة لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ، ويعد الالتزام التنظيمي احد الأبعاد الفرعية الهامة للذكاء المنظومي ، حيث يندرج

تحت بعد الفعل المنظومي ، ويعني الالتزام بتنمية وتطوير القوة التنظيمية لدى شخصية الفرد . ( Tormanen, 2012,5) . كما توصلت دراسة الصبي وباشا (٢٠٢١) إلى نتيجة مفادها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الأنشطة الترويحية المليئة بالمرح والتفاؤل والذكاء المنظومي لدى عينة من الموظفين .

الفرض الثامن : يمكن التنبؤ بدرجات عينة البحث من طلبة الجامعة على مقياس الاستمتاع بالحياة من خلال درجاتهم على أبعاد الذكاء المنظومي { التطوير المنظومي (رؤية مستقبلية) ، و الإدراك المنظومي ، و التحكم المنظومي ، و التفكير المنظومي } .

لاختبار هذا الفرض تم استخدام النموذج الإحصائي العام :

$$ص = أ + ١س + ٢س + ٣س + ..... أن س + ن + خ$$

حيث ترمز ص للمتغير التابع ، و س<sub>١</sub> ، س<sub>٢</sub> ، س<sub>٣</sub> ، ..... س<sub>ن</sub> للمتغيرات المستقلة : أ ، أ<sub>١</sub> ، أ<sub>٢</sub> ، ..... معالم خط الانحدار المتعدد المطلوب تقديرها ، خ الخطأ العشوائي أو نسبة التباين غير المُفسَّر أو النسبة التي لم ينجح النموذج في تفسيرها، ويسمى هذا النموذج بنموذج الانحدار المتعدد ( متغير تابع واحد متصل ، وأكثر من متغير مستقل ) وتم استخدام طريقة stepwise .

أولاً : الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية : أسفرت نتائج التحليل عن استبعاد عامل التحكم المنظومي ولم يستبعد باقي عوامل الذكاء المنظومي ( التطوير المنظومي ، و الإدراك المنظومي ، و التفكير المنظومي ) المنبئين الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية ويتضح ذلك في جدول ( ٤٩ )

جدول ( ٤٩ ) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغير التابع الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية

| Beta | دلالة t | قيمة t | دلالة F | قيمة F | R <sup>2</sup> | المتغيرات المستقلة المنبئة | المتغير التابع                  |
|------|---------|--------|---------|--------|----------------|----------------------------|---------------------------------|
| .26  | .000    | 4.200  | .000    | 28.838 | .250           | التطوير المنظومي           | الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية |
| .21  | .001    | 3.455  |         |        |                | الإدراك المنظومي           |                                 |
| .17  | .005    | 2.834  |         |        |                | التفكير المنظومي           |                                 |

يتضح من جدول ( ٤٩ ) أنه يمكن بناء النموذج الخطي لمعادلة خط الانحدار للمتغير التابع الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية في ضوء قيم Beta و في وجود المتغيرات المستقلة : التطوير المنظومي ، و الإدراك المنظومي ، و التفكير المنظومي على النحو التالي :

ص = 26 + التطوير المنظومي + 21 . الإدراك المنظومي + 17 . التفكير المنظومي + 75 . حيث إن 75 . معامل الاغتراب وتمثل نسبة الخطأ العشوائي أو نسبة التباين التي لم ينجح النموذج في تفسيرها ، وجميع مُعاملات الانحدار دالة عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٥ ، وأن ترتيب ظهور المتغيرات : التطوير المنظومي ، و الإدراك المنظومي ، و التفكير المنظومي يعكس الأهمية النسبية لكلٍ منها من حيث تأثيرها على الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية.

يتضح أيضاً أن مُعامل التحديد في النموذج يساوى 25، أى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة فسرت 25 ٪ من تباين المتغير التابع الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية.

ثانياً : الاستمتاع بالحياة العامل الجسمي : وأسفرت نتائج التحليل عن استبعاد عوامل الذكاء المنظومي فيما عدا التفكير المنظومي المنبئ بالاستمتاع بالحياة العامل الجسمي ويتضح ذلك فى جدول (٥٠)

جدول ( ٥٠ ) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل الجسمي

| المتغير التابع                  | المتغيرات المستقلة المنبئة | R <sup>2</sup> | قيمة F | دلالة F | قيمة t | دلالة t | Beta |
|---------------------------------|----------------------------|----------------|--------|---------|--------|---------|------|
| الاستمتاع بالحياة العامل الجسمي | التفكير المنظومي           | .04            | 9.99   | .002    | 3.16   | .002    | .19  |

يتضح من جدول ( ٥٠ ) أنه يمكن بناء النموذج الخطى لمعادلة خط الانحدار للمتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل الجسمي في ضوء قيم Beta و فى وجود المتغير المستقل : التفكير المنظومي على النحو التالي :

$$\text{ص} = 19. \text{ التفكير المنظومي} + 96.$$

حيث إن 96. معامل الاغتراب وتمثل نسبة الخطأ العشوائي أو نسبة التباين التي لم ينجح النموذج في تفسيرها ، وجميع مُعاملات الانحدار دالة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 ، وأن ظهور المتغير : التفكير المنظومي يعكس الأهمية النسبية من حيث تأثيره على الاستمتاع بالحياة .

يتضح أيضاً أن مُعامل التحديد فى النموذج يساوى 04، أى أن هذا المتغير فسر 4 ٪ من تباين المتغير التابع الوعى الاستمتاع بالحياة العامل الجسمي .

ثالثاً : الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي : أسفرت نتائج التحليل عن استبعاد كل من عامل التطوير المنظومي و عامل التحكم المنظومي ولم يستبعد باقي عوامل الذكاء المنظومي (الإدراك المنظومي والتفكير المنظومي ) المنبئين الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي ويتضح ذلك فى جدول (٥١)

جدول ( ٥١ ) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي

| المتغير التابع                   | المتغيرات المستقلة المنبئة | R <sup>2</sup> | قيمة F | دلالة F           | قيمة t | دلالة t | Beta |
|----------------------------------|----------------------------|----------------|--------|-------------------|--------|---------|------|
| الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي | الإدراك المنظومي           | .170           | 26.695 | .000 <sup>c</sup> | 4.827  | .000    | .291 |
|                                  | التفكير المنظومي           |                |        |                   | 3.442  | .001    | .207 |

يتضح من جدول ( ٥١ ) أنه يمكن بناء النموذج الخطى لمعادلة خط الانحدار للمتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي في ضوء قيم Beta و فى وجود المتغيرات المستقلة : الإدراك المنظومي ، و التفكير المنظومي على النحو التالي :

ص = 29. الإدراك المنظومي +21. التفكير المنظومي +83.

حيث إن 83. معامل الاغتراب وتمثل نسبة الخطأ العشوائي أو نسبة التباين التي لم ينجح النموذج في تفسيرها ، وجميع معاملات الانحدار دالة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 ، وأن ترتيب ظهور المتغيرات : الإدراك المنظومي ، و التفكير المنظومي يعكس الأهمية النسبية لكل منها من حيث تأثيرها على الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي .

يتضح أيضاً أن مُعامل التحديد في النموذج يساوي 17.، أي أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة فسرت 17 ٪ من تباين المتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي .

رابعاً: الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي : أسفرت نتائج التحليل عن استبعاد كل من عامل الإدراك المنظومي و عامل التفكير المنظومي ولم يستبعد باقي عوامل الذكاء المنظومي (التطوير المنظومي والتحكم المنظومي) المنبئين الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي ويتضح ذلك في جدول ( ٥٢ )

جدول ( ٥٢ ) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي

| Beta | دلالة t | قيمة t | دلالة F           | قيمة F | R <sup>2</sup> | المتغيرات المستقلة المنبئة | المتغير التابع                     |
|------|---------|--------|-------------------|--------|----------------|----------------------------|------------------------------------|
| .34  | .000    | 5.401  | .000 <sup>c</sup> | 25.396 | .16            | التطوير المنظومي           | الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي |
| .13  | .042    | 2.044  |                   |        |                | التحكم المنظومي            |                                    |

يتضح من جدول ( ٥٢ ) أنه يمكن بناء النموذج الخطي لمعادلة خط الانحدار للمتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي في ضوء قيم Beta و في وجود المتغيرات المستقلة : التطوير المنظومي ، و التحكم المنظومي على النحو التالي :

ص = 34. التطوير المنظومي +21. التحكم المنظومي +84.

حيث إن 84. معامل الاغتراب وتمثل نسبة الخطأ العشوائي أو نسبة التباين التي لم ينجح النموذج في تفسيرها ، وجميع معاملات الانحدار دالة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 ، وأن ترتيب ظهور المتغيرات : التطوير المنظومي ، و التحكم المنظومي يعكس الأهمية النسبية لكل منها من حيث تأثيرها على الاستمتاع بالحياة العامل الانفعالي .

يتضح أيضاً أن مُعامل التحديد في النموذج يساوي 16.، أي أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة فسرت 16 ٪ من تباين المتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل المعرفي .

خامساً : الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي : أسفرت نتائج التحليل عن استبعاد كل من عامل الإدراك المنظومي و عامل التحكم المنظومي ولم يستبعد باقي عوامل الذكاء المنظومي (التطوير المنظومي والتفكير المنظومي) المنبئين الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي ويتضح ذلك في جدول ( ٥٣ )

جدول ( ٥٣ ) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للمتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي

| Beta | دلالة<br>t | قيمة<br>t | دلالة<br>F        | قيمة<br>F | R <sup>2</sup> | المتغيرات<br>المستقلة<br>المنبئة | المتغير<br>التابع                           |
|------|------------|-----------|-------------------|-----------|----------------|----------------------------------|---|
| .285 | .000       | 4.612     | .000 <sup>c</sup> | 24.366    | .1٦            | التطوير<br>المنظومي              | الاستمتاع<br>بالحياة<br>العامل<br>الاجتماعي |
| .186 | .003       | 3.009     |                   |           |                | التفكير<br>المنظومي              |   |

يتضح من جدول ( ٥٣ ) أنه يمكن بناء النموذج الخطى لمعادلة خط الانحدار للمتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي في ضوء قيم Beta و في وجود المتغيرات المستقلة : التطوير المنظومي ، و التفكير المنظومي على النحو التالي :

$$ص = 29. التطوير المنظومي + 19. التفكير المنظومي + 84.$$

حيث إن 84. معامل الاغتراب وتمثل نسبة الخطأ العشوائي أو نسبة التباين التي لم ينجح النموذج في تفسيرها ، وجميع مُعاملات الانحدار دالة عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٥ ، وأن ترتيب ظهور المتغيرات : التطوير المنظومي ، و التفكير المنظومي يعكس الأهمية النسبية لكلٍ منها من حيث تأثيرها على الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي .

يتضح أيضاً أن مُعامل التحديد في النموذج يساوي 16. أي أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة فسرت 16 ٪ من تباين المتغير التابع الاستمتاع بالحياة العامل الاجتماعي .

يتضح من نتائج اختبار الفرض الثامن أن بعد التفكير المنظومي من أكثر أبعاد الذكاء المنظومي منبئاً بأبعاد الاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية وأبعادها فيما عدا البعد الانفعالي ثم بعد التطوير المنظومي الذى تنبأ بالاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية والبعد الانفعالي والبعد الاجتماعي ثم الإدراك المنظومي الذى تنبأ بالاستمتاع بالحياة الدرجة الكلية والبعد المعرفي وأخيراً التحكم المنظومي الذى تنبأ بالبعد الانفعالي فقط .

ويتضح من نتائج الدراسة الحالية أن :

- بعد التفكير المنظومي من أكثر أبعاد الذكاء المنظومي المنبئة بالاستمتاع بالحياة ( الدرجة الكلية وأبعاده ) فيما عدا البعد الانفعالي ، حيث أن التفكير المنظومي يساعد على تكوين رؤية شاملة للعالم من حولنا ، ويساعد الفرد على التعامل مع الأحداث بصورة أكثر فعالية وإيجابية .(الكبيسي ، ٢٠١٠ ، ١١٤) ويتفق ذلك مع ما ذكره فينهوفن (2007,57) Veenhoven أن الاستمتاع بالحياة يعني مدى تقييم الفرد الذاتي عن حياته ، وذلك التقييم يعتمد على قدرة الفرد المعرفية .

كما أشار خليل ( ٢٠١٦ ، ٣٠٨ ) إلى أن التفكير المنظومي يشمل وعي الفرد بالعلاقة بين السبب والنتيجة وتأثير التغذية الرجعة على الظواهر وكذلك مدى تأمله في تفكيره وأفعاله ، وقدرته على توليد أفكار وتفسيرات جديدة ، ويتفق هذا في مجمله مع مفهوم الاستمتاع بالحياة ، ولذلك هذا البعد تنبأ بنسبة كبيرة بالاستمتاع بالحياة .

- ويمكن تفسير التنبؤ بالاستمتاع بالحياة ( البعد الانفعالي) من خلال بعد التحكم التنظيمي ، حيث يرتبط بعد التحكم المنظومي بقدرة الفرد على التحكم والسيطرة في النظام ومدى مثابرتة في استمراره بالسلوك المنظومي وامتلاكه للحساسية للمواقف واحترامه لآراء الآخرين ووعيه وتحكمه في نقاط

ضعفه. ( خليل ، ٢٠١٦ ، ٣٠٧ ) ، وهذه الخصائص مجتمعة ترتبط بالبعد الانفعالي للاستمتاع بالحياة ، حيث يعني هذا البعد بقدرة الفرد على تحمل المصاعب وتجاوز المحن والشعور بالأمن والسلام الداخلي ووجود هدف ومعنى لحياته .

### التوصيات:

في ضوء إجراءات البحث ونتائجه توصي الباحثة بما يلي :

- ١- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعلمين بالمدارس حول أهمية تنمية الذكاء المنظومي لدى الطلاب مما يسهم في رفع مستوى الاستمتاع بالحياة لديهم .
- ٢- تفعيل الجانب الإرشادي في الجامعات للتوعية بأهمية غرس المفاهيم الإيجابية التي تدعو إلى التفاؤل والسعادة والاستمتاع بالحياة ، مما يساعد الشباب على الابتعاد عن الأفكار السلبية والانفعالات السالبة التي قد تؤدي إلى الانتحار .

### المقترحات:

- ١- التأكد من نتائج البحث الحالي وذلك على طلاب كليات أخرى بخلاف طلاب كلية التربية .
- ٢- دراسة العلاقة بين أنواع أخرى من الذكاءات والاستمتاع بالحياة .
- ٢- اجراء دراسات مماثلة لمتغيرات الدراسة الحالية على عينات متعددة من المجتمع في مراحل دراسية مختلفة .

### أولاً : المراجع العربية

- أبو سمرة ، محمود أحمد وعمران ، محمد والطيطي ، محمد عبد الاله ( ٢٠٠٤ ) . المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلابها . مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ( ٤٤ ) ، ١٩٧-٢٣٦ .
- أبو كويك، باسم علي وعسيلة، محمد إبراهيم ( ٢٠١٨ ) . القلق الوجودي و علاقته بفقدان الاستمتاع بالحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة .المجلة التربوية الدولية المتخصصة المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٧(٢) ، ١١٠-١٢٣ .
- أحمد، محمد عبداللطيف ( ٢٠١١ ) . منظور الذكاء المنظومي للقيادة التعليمية ووعي المعلمين به في أديها . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٢١(٧٢) ، ٣١٥-٣٦٧ .
- الأسدي ، سنان سعيد جاسم (٢٠٢٠) . الرضا الوظيفي وعلاقته بالاستمتاع بالحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة البصرة (بحث ميداني) . مجلة أبحاث ميسان ، ١٦(٣٢) ، ٣٥٦-٣٨٨ .
- البركاتي، نيفين بنت حمزة بن شرف (٢٠١٨) . فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية الذكاء المنظومي لروثمان والتحصيل الدراسي لدى طالبات الرياضيات بجامعة أم القرى . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية . ٩(٢) ، ١٣-٦٢ .

- الجمال ، سمية أحمد (٢٠١٣). السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي و الاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك. دراسات تربوية ونفسية ، جامعة الزقازيق ، ٢٨ (٧٨) ، ٦٥-١ .
- الرفاعي ، صباح بنت قاسم ( ٢٠١٦ ) . الإسهام النسبي للمساندة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالاستمتاع بالحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة جدة . عالم التربية ، ١٧ (٥٦) ، ٤٣-١ .
- السلمي ، طارق عبد العالي (٢٠١٧) . استراتيجيات الذكاء المنظومي والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعات السعودية . المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، ٦ (١٢) ، ٥٥-٧١ .
- الصبي، هاله محمد عمر، و باشا، فاطمة محمد أحمد (٢٠٢١). علاقة الأنشطة الترويحية بالذكاء المنظومي لدى بعض موظفي جامعة طنطا .مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ١ (٥٧) ، ٣١٨ - ٣٤٧ .
- الفيل ، حلمي محمد حلمي ( ٢٠١٥ ) . الخصائص السيكمترية لاستبيان الذكاء المنظومي لتورمانين (Tormanen ,J ٢٠١٢) على عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية . مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، ٢١ (٤) ، ٢١١-٢٥٦ .
- الفيل ، حلمي محمد حلمي (٢٠١٣) . تصميم مقرر إلكتروني في علم النفس قائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية وتأثيره في تنمية الذكاء المنظومي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٥) . الذكاء المنظومي في نظرية العبء المعرفي . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠١٠) . التفكير المنظومي " توظيفه في التعلم والتعليم ، استنباطه من القرآن الكريم " . عمان ، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع .
- المالكي، أريج مسفر أحمد و الكشكي، مجدة السيد علي (٢٠٢٠) . الامتنان وعلاقته بالاستمتاع بالحياة لدى عينة من كبار السن السعوديين . دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، (١٢٤) ، ٦١-١١٠ .
- تازي ، أمينة (٢٠٢١) . الاستمتاع بالحياة لدى طلبة الجامعة . مجلة الرستمية ، ٢ (١) ، ٦-١٦ .
- جاسم ، سارة جبار سليمان (٢٠١٩) . الذكاء المنظومي وعلاقته بجودة الحياة النفسية لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية .
- خليل، زينب محمد أمين (٢٠١٦). تقنين مقياس الذكاء المنظومي لدى طلاب الجامعة .مجلة العلوم التربوية، (٢٨، ٢٩) ، ٢٨٢- ٣٢٠ .
- دياب ، محمد أحمد (٢٠١٥) . الذكاء المنظومي واثره على الانجاز الاكاديمي في ضوء نظرية العبء المعرفي لدى طالب الجامعة . بحث مقدم في مؤتمر التربية ٢٠١٥ في دولة قطر ، جامعة حمد بن خليفة .
- ريوان ، سعاد عباس (٢٠٢١) . الاستمتاع بالحياة لدى تدريسي معاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد . مجلة نسق ، (٣١) ، ٣٣٢-٣٦٦ .

صادق، مروة صادق أحمد، و عطاء، سالي نبيل.(٢٠٢٠). تحليل مسار العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين الذكاء المنظومي والطموح المهني والتفكير الإيجابي وجودة الحياة المدركة لدى المعلمين والمعلمات. العلوم التربوية، ٢٨(١)، ١٠٩-٢٠٠.

عباس ، إلهام فاضل ( ٢٠٢١) . فاعلية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي في تنمية الاستمتاع بالحياة لدى طلبة الجامعة . مجلة نسق، (٣٠)، ٣٧٩-٤١٤ .

عبد الرحمن ، محمد عبد العزيز محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التنظيم الذاتي وأثره على تحسين الاستمتاع بالحياة لذوي صعوبات التعلم. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية . ١ (١٧٤)، ١٠٣-١٤٥ .

عبدالحليم، رضا ربيع (٢٠٢١) . الدافعية العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين الذكاء المنظومي والتنظيم الذاتي للتعلم الأكاديمي باستخدام نموذج تحليل المسار لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية ، ٤٥(١)، ٧٣-١٤٧ .

عبدالعال، تحية محمد أحمد، و مظلوم، مصطفى علي رمضان (٢٠١٣). الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض متغيرات الشخصية الايجابية: دراسة في علم النفس الايجابي مجلة كلية التربية، ٢٤(٩٣)، ٧٩-١٦٣ .

علي، أحمد عبدالغفار محمد، وهبه، زين العابدين محمد علي، و سعودي، محمد محمود خليل (٢٠٢١). الذكاء المنظومي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر مجلة التربية، ٤(١٩٠)، ٤٨٩-٥١٣ .

محمد، صبحية أحمد عبد القادر (٢٠١٩). أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج و علاقتها بالاستمتاع بالحياة لدى طالبات الجامعة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، (٥٨)، ٤٩٦-٥٣٩ .

محمد، محمد يوسف سليمان، سليمان، سليمان محمد ، محمد ، هانم خالد ، و إبراهيم ، نورهان حسين أحمد (٢٠٢١). الخصائص السيكمترية لمقياس الذكاء المنظومي. مجلة كلية التربية، ١٨(١٠٤)، ٥٤٤-٥٦٤ .

مزيد ، زينب خنجر ( ٢٠١٩) . الذكاء المنظومي لدى طفل الروضة . مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية ، (٢٧)، ٥١٩-٥٣٤ .

مصطفى ، هند نزار و الزبيدي ، هيثم أحمد (٢٠١٨) . الذكاء المنظومي عند طلبة الجامعة . مجلة ديالي ، (٧٧)، ١٤٨-١٧١ .

منصور، ايناس محمد سليمان على ( ٢٠٢١) . التسامح وعلاقته بالاستمتاع بالحياة لدى عينة من طالبات جامعة الطائف . جامعة بني سويف مجلة كلية التربية ، ٣( إبريل)، ١٣١-١٦١ .

### ثانياً : المراجع الاجنبية

Arnout, B. A., & Almoied, A. A. (2020). Enjoying life and health status among young adults and elderly: A comparative study in light of the globalization effects on the human being of the 21st century. *International Journal of Medical Research & Health Sciences*, 9(3), 18-25.

- Bakracheva, M. (2020). *The Meanings Ascribed to Happiness, Life Satisfaction and Flourishing. Psychology, 11(1), 87-104.*
- Csikszentmihalyi, M. (1990). *Flow: The psychology of optimal experience (Vol. 1990). New York: Harper & Row.*
- Cohen , J., (1977) : *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences . London : Academic Press, Inc.*
- Di Blas, N., & Poggi, C. (2006). *3D for Cultural heritage and education: evaluating the impact. In Museums and the Web 2006. (pp. 141-150). Archives and Museums Informatics.*
- Diener, E., & Tay, L. (2015). *Subjective well-being and human welfare around the world as reflected in the Gallup World Poll. International Journal of Psychology, 50(2), 135-149.*
- Diener, E., Oishi, S., & Lucas, R. E. (2003). *Personality, culture, and subjective well-being: Emotional and cognitive evaluations of life. Annual review of psychology, 54(1), 403-425.*
- Diener, E., Suh, E. M., Lucas, R. E., & Smith, H. L. (1999). *Subjective well-being: Three decades of progress. Psychological bulletin, 125(2), 276.*
- Hämäläinen, R. P., & Saarinen, E. (2007). *Systems intelligence: A key competence in human action and organizational life. Systems intelligence in leadership and everyday life, 39-50.*
- Hämäläinen, R. P., & Saarinen, E. (2010). *Essays on systems intelligence. Aalto University.*
- Haworth, J. T., (2004). *Work, leisure and well-being . In Work and leisure ( pp . 168-183) . London, Routledge.*
- Haworth, J. (2016) *Enjoyment and Wellbeing, CWiPP Working Paper. No.6, Centre for Wellbeing in Public Policy, University of Sheffield .*
- Jones, R., & Corner, J. (2012). *Stages and dimensions of systems intelligence. Systems Research and Behavioral Science, 29(1), 30-45.*
- Kamel, A ( 2010). *Systemic intelligence and brain functions , Egypton Journal for Psychological Studies , 20 (69) , 483-500.*
- Lin, A. C., & Gregor, S. D. (2006). *Designing websites for learning and enjoyment: A study of museum experiences. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 7(3), 1-21.*
- Rauthmann, J. F. (2010). *Measuring trait systems intelligence: first steps towards a trait-SI scale (TSIS). In Essays on Systems Intelligence (pp. 89-117) . Espoo: Aalto University, School of Science and Technology, Systems Analysis Laboratory.*
- Saarinen, . & Hämäläinen, R. P. (2004) . *Systems Intelligence: Connecting Engineering Thinking with Human Sensitivity. In Systems Intelligence – Discovering a Hidden Competence in Human Action and Organizational Life (pp.1-29). Helsinki University of Technology: Systems Analysis Laboratory Research Reports.*

- Saarinen, E. & Hämmäläinen, R. P. (2010) . *The Originality of Systems Intelligence. In Essays on Systems Intelligence* (pp. 9-26 ) .Espoo: Aalto University, School of Science and Technology, Systems Analysis Laboratory.
- Sasaki, Y. (2014). *Systems Intelligence in Knowledge Management Implementation: A Momentum of the SECI Model. Proceedings of the 15th International Symposium on Knowledge and Systems Science Conference (KSS'2014):* 69- 74.
- Seligman, M. E., & Csikszentmihalyi, M. (2000). *Positive psychology: An introduction. American Psychologist* ,1(55) ,5-14.
- Seligman, M.E.P. (2003). *Authentic happiness: using the new positive psychology to realize your potential for deep fulfilment. Nicholas Brearley.*
- Shirai, K., Iso, H., Ohira, T., Ikeda, A., Noda, H., Honjo, K., ... & Tsugane, S. (2009). *Perceived level of life enjoyment and risks of cardiovascular disease incidence and mortality: the Japan Public Health Center–Based Study. Circulation*, 120(11), 956-963.
- Sigelman, L. (1981). *Is ignorance bliss? A reconsideration of the folk wisdom. Human Relations*, 34, 965-974.
- Stephoe, A., & Wardle, J. (2012). *Enjoying life and living longer. Archives of Internal Medicine*, 172(3), 273-275.
- Törmänen, J. (2012). *Systems intelligence inventory . Master's thesis, School of Science , Aalto University .*
- Törmänen, J., Hämmäläinen, R. P., & Saarinen, E. (2016). *Systems intelligence inventory. The Learning Organization.*
- Veenhoven, R. (2001). *Quality-of-life and happiness: Not quite the same .Centro Scientifico Editor.Torino,Italia .*
- Veenhoven, R. (2007). *Quality-of-life research. In 21st Century Sociology, A Reference Handbook* (pp. 54-62). Volume 2, Sage, Thousand Oaks, California USA.
- Vermunt, R. (1989). *Happiness, Well-Being, Satisfaction and Justice as the Concepts of Ultimate Reality and Meaning Operating in the Science of Social Psychology. Ultimate Reality and Meaning*, 12(4), 272-282.
- Vermunt, R. (1989). *Happiness, Well-Being, Satisfaction and Justice as the Concepts of Ultimate Reality and Meaning Operating in the Science of Social Psychology. Ultimate Reality and Meaning*, 12(4), 272-282.
- Watten, R. G., Syversen, J. F., & Myhrer, T. (1995). *Quality of life, intelligence, and mood. Social Indicators Research*, 36, 287-299.

## Systems Intelligence as a Predictor of Enjoying Life Among Students at the Faculty of Education in Suez

Dr. Heba Ali Farahat

Educational psychology- Faculty of education -Suez university

### Abstract:

The research aimed at clarifying the relationship between systems intelligence and the enjoyment of life among a sample of (265) male and female students from the Faculty of Education - Suez University, with an average age of 20.04 and a standard deviation of 1.8, and the Systems Intelligence Scale was applied to them prepared by: Khalil (2016), and the measure of enjoyment of life prepared by: researcher. Using analysis of variance, correlation coefficients and regression analysis, the research reached the following results: There are no statistically significant effect for (gender- educational level) or the interactions between them on enjoying life and its dimensions. There are no statistically significant differences between the academic divisions and the enjoyment of life and its dimensions except for the Kindergarten and Chemistry divisions. The high level of enjoyment of life among the study sample, as it was found that the physical dimension is the highest. No statistically significant effects of the variables (gender - educational level) or the interactions between them on systems intelligence. No statistically significant differences in the systems intelligence due to the variable of the academic divisions. There are statistically significant differences in enjoying life and its dimensions between high and low systems intelligence students in favor of high systems intelligence students. There is a significant positive correlation between systems intelligence and enjoyment of life, and it is also possible to predict enjoyment of life through the dimensions of systems intelligence (systemic thinking, systemic development, systemic perception, and systemic control).

**Keywords:** Systems Intelligence – Enjoying Life – University Students

---

Received on:28 /4 /2022 - Accepted for publication on:16 /6 / 2022- E-published on:5 /2022